



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



وداعاً ام ايمان
الرفيقة ثمينة ناجي يوسف
(ام ايمان).. وداعاً

أخبار وتقارير
4 الفساد آفة متجذرة
في القطاع الصحي

أخبار وتقارير
3 النخلة يحاصرها الجفاف
والاهمال الحكومي

أخبار وتقارير
2 حين ترتفع اصوات
الفاستدين ضد الفساد!

تعطيل متعمد لدور السلطة الرابعة

حراك صحفي للدفاع عن حق الحصول على المعلومة

بغداد – محمد التميمي



زين يوسف

كنوز وآثار بلاد ما بين النهرين تستحق المزيد من الاهتمام والرعاية

الصحفيين الان يعانون من قضية حق الوصول للمعلومة، وربما وثيقة مسربة تصل الى الصحفي يلاقي بسببها مذكرة قبض وتتم محاكمته بسبب تداول الوثيقة، بينما قانون حق الحصول على المعلومة معطل، وهذا سبب رئيس في تعطيل جزء كبير من دور السلطة الرابعة.“ واستغرب بخيت الاصرار على تشريع قانون الجرائم المعلوماتية في وقت نحن بحاجة الى قوانين اهم منه “بكل صراحة نحن لا نثق بالمنظومة السياسية ونخشى ان يتم تمرير بعض المواد التي يتم تطبيقها لقمع الحريات ومعارضى النظام، وكل من يعارض هذه السلطة، ليجري بعدها متابعتهم وملاحقتهم من خلال سن هذه القوانين الجديدة.“ واختتم الصحفي حديثه بالقول: ان “تشريع قوانين جديدة مرهون بأهداف سياسية معينة، ولكي يتم استخدامها لاحقا بطرق معينة”، لافتا الى انه لا تزال لدينا قوانين عقابية نافذة تعود لمجلس قيادة الثورة المنحل.

ملاحقات ودعاوى كيدية وتهديدات وعمليات اغتيال وغيرها من الجرائم“
قوانين مهمة مهمة
على صعيد ذي صلة، قال عضو مرصد الحريات الصحفية، الصحفي منتظر بخيت ان “قانون حق الوصول للمعلومة من القوانين المهمة التي طالبنا بها، وما زلنا كذلك. بينما نلاحظ محاولات لتفعيل قوانين مثيرة للجدل. وفي الجانب الاخر فان القوانين التي تحتاج الى تشريع وهناك ضرورة لوجودها، يتم ركنها، ولا تتم اعارتها أية أهمية.“ وقال ايضا: “لدينا على سبيل المثال قانون حماية الصحفيين سنة 2011، فخلال هذا الشهر سجلنا أكثر من أربعة انتهاكات، وفي جانب اخر هناك مذكرات اعتقال تصدر بحق الصحفيين دون المرور بالمؤسسة او نقابة الصحفيين التي هي دورها خجول اساساً.“ وتابع حديثه لـ”طريق الشعب“، قائلا ان “جميع

جانبان للقضية
ويشير البياتي إلى أن هناك أكثر من جانب للسلطات التنفيذية في هذا الخصوص. فالجانب الأول يكمن في غياب الأسس التشريعية والإجرائية الخاصة بتنظيم هذا القطاع. فلا قوانين للأمر ولا ثقافة مؤسساتية لحماية هذه الحقوق. عندما نتكلم عن مؤسسات الدولة فلا يجب أن تكون القضية مزاجية، وإنما تعتمد على أسس قانونية وثقافية وإجرائية تنظم هذا العمل وفي نفس الوقت تعاقب من يخالفه وينتهك هذا الحق.“
وبيّن أن الجانب الثاني “هو استغلال هذا الموضوع من قبل الطبقة السياسية، فهي السبب في عدم ضمان هذا الحق من خلال عملها على استغلال حرية الإعلام وانتهاك عمل الفضائيات والمؤسسات الصحفية والإعلامية، التي تقف في وجه مصالحها.“ واستشهد البياتي بما جرى في تظاهرات تشرين وما رافقها من انتهاكات استهدفت المحتجين والناشطين، من

الأساسية المكفولة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي للحقوق، إضافة للدستور العراقي الذي كفله.
ويوضح البياتي لـ”طريق الشعب“، أنه من دون إتاحة المعلومات “لا يوجد أي معنى للنظام الديمقراطي الذي يعتمد على حقوق الإنسان. لا بد من إتاحتها باعتبار أن نجاح المؤسسات ونزاهتها أمر يعتمد على وجود الشفافية في أداؤها، وبالتالي فأَنْ توفر المعلومات مهم للجميع.“
وبما أن الصحافة هي المعنية بخلق هذه الشفافية وإيصال المعلومات إلى الجميع، فيقول البياتي إنها “تمتلك الحق بأن تكون أقرب جهة إلى المعلومة وتنقلها وفقا لحرية الصحافة والعمل الإعلامي المكفولة. للأسف واقع الحال يوضح افتقار العراق لتشريعات تضمن هذه الحقوق الأساسية، سواء للمعلومة أم لحرية الصحافة والتعبير عن الرأي، وأن المؤسسات العراقية تفتقر لحماية هذه الحقوق، ولا تسهل عمل الصحفيين.“

لا بدّ من مشاركة المعنيين
قال مصطفى ناصر رئيس جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، أن هذا الحراك لا يمكن تسميته حملة، لكنه تنسيق بين المنظمات لمواجهة القوانين السيئة التي تنوي القوى المنتفذة تمريرها بالرغم من معارضتها الدستور، وستكون لهذه المنظمات وقفات: “لن تسمح بتمرير قانون دون أن يكون لأصحاب المصلحة المباشرة فيه إشراف على صياغته.“

ويضيف ناصر خلال حديثه لـ”طريق الشعب“، أن “مطلبنا الأول يتمثل بالعودة إلى الصياغات التي اتفقنا عليها في الدورة البرلمانية الماضية، والتي قلصت حجم القانون وجعلت منه قانونا موجها ضد الجرائم الحقيقية وهي الابتزاز الإلكتروني والجوش الإلكترونية السبئية وليس ضد حرية التعبير. وأن منظمات معينة عديدة تعمل حاليا على قانون حق الحصول على المعلومة، وتطمح إلى تقديم مسودة ناضجة خلال الأشهر القليلة المقبلة، لتبدأ بعدها مرحلة إقناع النواب المستقلين بتبني هذه المسودة لطرحها في قبالة القوانين السيئة التي تحاول قوى الإسلام السياسي دفعها في الفترة المقبلة للسيطرة على القوى الاجتماعية المدنية.“

ومضى ناصر بالقول: إن “للقانون اثرا كبيرا في بناء منهج الشفافية والعدالة في البلد، لان القانون يمنح الصحفيين حق الحصول على المعلومات ويعاقب الجهات التي تمتنع عن منحها، وفي ذات الوقت يصف المعلومات التي يطلقون عليها مصطلحات الحساسة تارة والأمن القومي تارة أخرى. كل ما يريد الصحفي الوصول له هو معلومات وأرقام عن أداء الحكومة لتشكيل سلطة رابعة حقيقية، تراقب هذا النظام وتقوّمه إن كان قابلا للتقويم.

حق أساسي

أما الدكتور علي البياتي (خبير في مجال حقوق الإنسان) فيؤكد أن حق الحصول على المعلومة واحد من الحقوق

التضييق على حرية الصحافة والتصدي الضروري

اعلنت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة منذ بداية الشهر الحالي عن انتهاكات واعتداءات وتضييقات عديدة ومتلاحقة ضد الصحفيين. ففي بغداد اعلنت دائرة التنفيذ التابعة لوزارة العدل عن منع وسائل الاعلام من دخول دوائرها في المحافظات. وفي كركوك منعت عناصر من الجيش كادرا صحفيا من تصوير طابور سيارات امام محطة

فعالية انعشت الورقة السمراء

بغداد – كريمة الربيعي

شارك في مهرجان “طريق الشعب“، بدورته السابعة، (10-11 تشرين الثاني الجاري) عدد مميز من الشخصيات الاعلامية والعامة، والصحف والمجلات العربية. وكان لهؤلاء المشاركين انطباعاتهم الخاصة وتعليقاتهم الايجابية والمميزة على هذا الكرنفال، الذي استأنف بعد انقطاع دام ثلاث سنوات، بحيوية وبفعاليات تركت اثرا لدى حضوره.

3<<

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

كل خميس

حين ترتفع اصوات
الفاستدين ضد الفساد!

جاسم الحلفي

ما من غربة في ارتفاع اصوات عتاة الفاسدين منددة بالفساد، ولا موجب للدهشة ازاء توالي تصريحات كبار الحيتان الفاسدة وهي تطالب بإنهاء هذا الملف، ولا للعجب حين يشدد المنتفضون المعروفون بفسادهم على ضرورة محاربة الفساد. فقد تبدو مفارقة صعبة التصديق ان يتصدى للفساد رموزه الذين بددوا ثروات العراق ونهبوها، وكبار المنتفضين المتلاعبين بالمال العام واتباعهم أصحاب الدرجات الخاصة في السلم الوظيفي، المعروفين بعدم نزاهتهم، وتجار التعاقدات المشبوهة ومبتكري أكبر وأعقد حيل صفقات الفساد. حينما يحمل كبار الفاسدين لافتة محاربة الفساد، فهذا لا يعني انهم نادمون على ما اقترفت اياديهم من جرائم هائلة التداعيات على الاقتصاد والمجتمع، او انها صعوة ضمير دفعتهم لتبني هذا الموقف.

لقد رفعوا لافتات محاربة الفساد لا خشيةً من إجراءات هيئة النزاهة ولجانها، التي لم تحاصرهم ولم تبحث بأصل فسادهم، منذ اول يوم تولى فيه كل منهم السلطة. ولا ردا على السؤال: من اين لك هذا؟ ولا دعما للحكومة التي تصدّر هذا الملف منهاجها الوزاري، الذي تأمل الا يكون بين آخر الاهتمامات. وليس لان التهمة بالأموال العامة المسروقة وصلت مداها. ولا خوفا من فعل الحركة الاحتجاجية، التي عجزت حتى الان عن ابتكار وسائل عملية لمحاصرة الفاسدين وفضحهم. هذه الحركة التي لم تلجأ الى طرق فعالة تجبرهم على اعادة ما نهبوا وهم صاغرون.

لا تندھشوا حينما تعلمون ان هدف رفع لافتة التصدي للفساد، هو الحفاظ على المال المنهوب، بعد ان تراكم كثيرا وسيُروى بالبهتان مالا خاصا، لا يجوز للحكومة ولا لمعارضيه الرسميين المطالبة باسترداده. مالا خاصا تحميه المحاصصة وتحفظه لهم مومنا لا خوف عليه، ما داموا ماسكين بقبضة سلطته.

ولا تتفاجأوا عندما تكتشفون ان حملتهم ضد الفساد لا تظال أموال الفساد، التي تكدست عندهم ثروات هائلة. فجّل ما يبتغون من ادعاءات تصديهم المزعوم، هو حصر جديد الفساد الذي أصبح قوة غاشمة، خارجة عن السيطرة، ولا يستطيعون ضبطها. وقد امست فضائنها اليومية تثير أسئلة لا نهاية لها، وغدا ثراء الفاسدين الجدد الفاحش، يستفز كل ضمير حي حريص على أموال العراق، وعلى منع استنزاف موارده نهيا وتهريبا بيد طغمة فاسدة، تحولت الى طبقة اجتماعية طفيلية مشوهة التركيبية الاجتماعية، كقاعدة للسلطة السياسية وحاضن لها.

فـ "الاولغارشية" في قلق من استمرار الفساد بالحجم الفلكي الذي كشف عنه أخيرا، مثل سرقة القرن وعمليات تهريب النفط، وغير ذلك مما سيتم الكشف عنه في قادم الأيام، ومن ان يهدد ذلك نظامهم بثورة شعبية عارمة تهز اركانه، تُزعزع قبضتهم الممسكة بالسلطة منذ التغيير حتى الان باسم الشرعية الانتخابية. فيما يتخذ الكفاح الشعبي بعدا طبقياً مناهضا للطبقة الرأسمالية الرثة، التي كوّن اقتصاد الفساد أساس ثرائها، واستخدمته في احكام السيطرة على السلطة السياسية.

ان دعوات طغمة الحكم الى محاربة الفساد، لا تستهدف جذور هذا الفساد، وانما تقف حدودها عند ما ينمو من طفيليات الى جانب شجرتها الخبيثة. وليس في جدولها محاكمة مؤسسي الفساد، فهي لا تحاكم نفسها، وان ما تحاوله ليس اكثر من إيقاف همد الفاسدين الجدد.

ان البرنامج الجذري للخلاص من الفساد، هو البرنامج الذي يستند على بعد طبقي، تتضمن اولوياته إزاحة الأقلية المستبدة (الاولغارشية) من السلطة، ومحاسبتها على سرقاتها وعلى التشويه الاجتماعي والأخلاقي، الذي نتج عن نهجها في الحكم.

الانبار تتجاوز الـ 4 آلاف إصابة بالأورام السرطانية

بغداد ـ طريق الشعب

أعلن مدير مركز الاورام السرطانية في دائرة صحة محافظة الانبار نبيل الحديثي، أمس الاربعاء، أن امراض الإصابة بالأورام بالسرطانية لدى الصغار والكبار تجاوزت حاجز الـ 4 آلاف حالة إصابة في عموم مدن الانبار.

وقال الحديثي في تصريح لوكالة المعلومه، إن "حالات الإصابة بتلك الامراض مستمرة في ظل قلة العلاجات الطبية ناهيك من ان العلاجات المعتمدة غير فعالة ونأمل استيراد علاجات حديثة تواكب ما توصل اليه اطباء في آلية مكافحة هذه الامراض سواء بالجرعة الدوائية او الاجهزة الطبية الحديثة".

واضاف أن" دائرة صحة الانبار اجرت احصائية لمعرفة عدد المصابين بمرض الاورام السرطانية عام 2018 واكدت أن اعداد المصابين أكثر من 4 آلاف حالة إصابة، وتزايد العدد خلال الأربعة اعوام الماضية إلى نسب مخيفة"، مبينا ان" من اسباب ارتفاع نسب المصابين بمرض الاورام السرطانية يعود إلى قلة الرياضة وتغير نمط الحياة والتلوث البيئي والغذاء غير المناسب والشد العصبي وتقدم العمر فضلا عن وجود بعض الجينات المتورثة".

إدانات شعبية لقصف مدن الإقليم

احتجاجات أصحاب العقود
والمحاضرين والطلبة تتواصل

خطأ اداري وقعت به الجهات المعنية في المحافظة، في ما يتعلق بالتخصيص المالي او الاوامر الإدارية. وفي الناصرية، أعلن موظفو دائرة بلدية الناصرية في محافظة ذي قار الإضراب عن الدوام وإغلاق مبنى الدائرة احتجاجا على ما وصفوه بالاعتداءات المتكررة عليهم، وعلق الموظفون لافتة على بوابة الدائرة كتب عليها أنهم يطالبون الحكومة المحلية بقيادة الشرطة بتوفير الحماية لهم.

العمال والمحاضرون

ويواصل المحاضرون والإداريون في تربية واسط مطالبتهم بتثبيتهم على الملك الدائم، لليوم الثاني على التوالي.

فيما نظم العشرات من عمال معامل الطابوق في قضاء الحي محافظة واسط، وقفة احتجاجية على صدور امر بغلق معامل الطابوق، من قبل محافظ واسط.

وقال مراسل "طريق الشعب"، شاكراً القريشي ان هناك أكثر من 15 معملاً لإنتاج الطابوق، صدر امر بعدم تزويدهم بالوقود ومنعهم من العمل نتيجة للانبعاثات الغازية التي تسبب التلوث البيئي، مبينا ان المتظاهرين طالبوا بإعادة النظر في القرار لحين توفير مكان اخر لنقل المعامل.

يُشار الى ان إنتاج المعامل يسد حاجة المحافظة من مادة الطابوق، ويوفر فرص عمل لاكثر من (٢٥٠٠) عاملاً.

وجدد العشرات من أصحاب العقود في دوائر وزارة الكهرباء تظاهراتهم وسط المحافظة مطالبين بالتثبيت على الملك الدائم.

وذكر عدد منهم خلال تظاهراتهم التي نظموها أمام مديرية إنتاج ونقل الطاقة، إنهم يرفضون تسويق مطالبهم لذا خرجوا بتظاهرة موحدة للتأكيد على أهمية تحقيق مطالبهم من قبل مجلس الوزراء ووزارة المالية.

وفي العاصمة بغداد، واصل المحاضرين في المجان في دوائر وزارة التربية تظاهراتهم امام وزارة المالية، مطالبين باطلاق التخصيصات المالية الخاصة بهم



بغداد

رفع دعاوى قضائية تؤدي الى فرض غرامات مالية لملايين الدنانير"، لافتا الى ان "التظاهرة ستتحوّل الى اعتصام سلمي اذا لم تجر الاستجابة لمطالبهم".

في السياق، نظم العشرات من أصحاب العقود في معمل الاسمدة في قضاء الزبير غرب البصرة، وقفة احتجاجية امام بوابة المعمل، مطالبين بتثبيتهم على الملك الدائم.

المثني والناصرية

الى ذلك، جدد متقاعدون في دوائر حكومية في محافظة المثنى اليوم الثاني على التوالي تظاهراتهم امام مباني الحكومة المحلية، احتجاجا على قرار إيقافهم عن العمل بحجة عدم وجود التخصيص المالي.

وذكر عدد من المحتجين لمراسل "طريق الشعب"، عبدالحسين السماوي أن مطالبهم تتركز على إعادتهم للعمل مرة أخرى لا سمياً وأنهم باشروا في تلك الدوائر منذ أكثر شهرين، مشيرين إلى أنهم لا يتحملون اي

الداخلية.

واكد الطلبة المتظاهرون، ان منحة الطلبة المقررة في العام 2012 توقفت منذ العام 2014، وعادت العام الماضي، وتوقفت مرة أخرى بعد عام من إطلاقها.

المزارعون وأصحاب العقود

من جانب اخر، تظاهر مزارعو قضاء المقدادية في ديالى، مطالبين بالغاء دعاوى قضائية تلاحق نحو 300 منهم.

وقال مصطفى عبد الكريم، عضو تنسيقية التظاهرة في تصريح صحفي: إن "العشرات من مزارعي قضاء المقدادية نظموا تظاهرة سلمية امام دائرة الموارد المائية بعد شمول نحو 300 منهم بدعاوى قضائية بسبب زراعة اراضيهم بحجة وجود قرار منع بسبب الجفاف".

وأضاف عبد الكريم، انه "كان الاحرى بوزارة الموارد المائية ودوائرها اسناد المزارعين في هذه الاوقات الصعبة واسعافهم بالبدائل لتأمين مياه السقي وليس

بيان رابطة المرأة العراقية بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة

لاستغلال المرأة وامتهان كرامتها والاتجار بها، بسبب العادات المهيمنة لها مثل زواج القاصرات والفصلية وجرائم (غسل العار) التي تفرضها الأعراف والعادات العشائرية التي تنتهك انسانية النساء والطفلات. رابطة المرأة العراقية وكل المنظمات والشبكات والشخصيات المدافعة عن حقوق المرأة والانسان معنيون بتوحيد الجهود وخلق قوة مجتمعية تصدى لكل مظاهر العنف، والاصرار على فرض احترام النساء والفتيات وحمايتهن من العنف عبر الغاء كافة مظاهر التمييز، والتشديد لحملات التوعية بالحقوق الإنسانية المتساوية للمرأة، والابتعاد عن نهج التهميش والإقصاء عبر زيادة مشاركة النساء في كافة المستويات دون تمييز، والضغط على الجهات المعنية لمتابعة تنفيذ توصيات لجنة سيداو ومنها الإسراع بتشريع قانون الحماية من العنف الأسري على ان يتضمن اجراءات فعليه رادعة، تخلص الارواح البريئة والاسرة والمجتمع من آفات العنف ومسيبها.

رابطة المرأة العراقية
24 تشرين الثاني 2022

مجتمع يتمتع بالسلم والاستقرار والذي يتطلب حماية الاسرة العراقية من العنف والحرمان والاستغلال، وتخليصه من الممارسات الخطرة التي تهدف

الايات الوطنية التي تكفل الحماية والوقاية من مظاهر العنف بكل الاشكال. ونحن نحيي هذا اليوم علينا العمل من اجل بناء

ليس سهلا ان نستقبل اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة 25 تشرين الثاني ونحن نشهد ارتفاع مخيف في معدلات العنف في العراق، أذ لازالت البيوت العراقية تشهد مظاهر مرعبة للعنف تكون ضحيثها الاولى النساء، كل يوم تصدم بأشكال أكثر خطورة على حياة المرأة ومستقبل الاسرة العراقية في آن واحد، امام فشل كبير وواضح في وضع واتخاذ اجراءات رادعة تجرم مرتكبي جرائم العنف الموجه ضد النساء والفتيات وتحاسب مسببها بالشكل الذي يضمن الحد منها.

نسعى وطوال سنوات ونحرص على توحيد الجهود وتظافرها لضمان الشكل الامثل لحقوق المرأة العراقية من خلال مبادرات تطلقها الحركة النسوية لتعزيز المشاركة المنصفة والواسعة للمرأة في مواقع صنع القرار كخطوة من خطوات الغاء مظاهر التمييز والاقصاء وفي مستويات عدة، وبما يساهم في إلغاء كافة التشريعات التي تتضمن نصوص تكرر العنف الذي ينتهك كرامة المرأة وتستبيح حقوقها المشروعة، ونعمل كمدافعات من اجل الاسراع في تشريع قانون يحمي الاسرة من العنف مع ضرورة وضع آليات ضامنة لتنفيذه وتوفير

اشادات حكومية واعلامية وثقافية بمهرجان «طريق الشعب»:

فعالية انعشت الورقة السمراء



جريدة الحقيقة

”المبادرة بلم شمل عدد كبير من الصحف والشخصيات الاعلامية الكبيرة، فرصة كبيرة كانت للنقاش وتوحيد الرأي، لأجل العمل الانعاش الاعلام الحقيقي والابتعاد عن الصحافة الصفراء“، بحسب ما يرى، الصحفي في جريدة الحقيقة عدنان الفضلي. ويضيف في حديثه لـ”طريق الشعب“، ان ”الحقيقة من الصحف الداعمة للفكر اليساري والحزب الشيوعي العراقي تحديدا، باعتباره مرآة تعكس مطالب الطبقات الكادحة، ونحن مع هذا التوجه دائما“.

جريدة الدستور

اما سكرتير تحرير جريدة الدستور، ياسر باسم، فيقول ان” تنظيم المهرجان ممتاز لذلك رأينا حضورا ملفتا ومميزا “، مضيفا ” نحن كصحفية شاركنا من قبل في هذا المهرجان لدعمنا واهتمامنا بالصحافة الورقية“. على الرغم من احسار القراء للصحف الورقية من بعد ٢٠٠٣، الا ان جريدة ”طريق الشعب“ بتاريخها الطويل عبر الصحفيين الكبار مثل فائق بطي، عبد الرزاق الصافي وغيرهما من الاسماء الرصينة، استطاعت الحفاظ على قرائها المميزين، بحسب ما أردف باسم.

مجلة الشراة

اما من محافظة النجف فشاركت مجلة الشراة ضمن هذا الكرنفال، ويذكر رئيس تحريرها، نعمة ياسين، ان ”المهرجان انطلق بنسخته السابعة ومشاركة مجلة الشراة التي تصدر من محافظة النجف، وتعتز بمشاركتها في هذا المهرجان منذ انطلاقتها الاولى“.

وزارة الثقافة تحضر وتشارك

ومن وزارة الثقافة تحدثت منى الربيعي لـ”طريق الشعب“، عن حضورها للمهرجان: ”هذا الكرنفال ظاهرة رائعة جدا صويت تركيزها على احياء الصحافة الورقية، لمسنا فيها مشاعر الالفة والمحبة والتسامح بين جميع المكونات“. واشارت الى انه ”نحن كعلاقات ثقافية عامة في وزارة الثقافة، شاركنا في عدة فعاليات ضمن المهرجان من عرّف «اوكسترا» السلام العراقية، وامسية شعرية اضافة الى حفل توقيع كتاب. ونأمل ان تكون هناك استمرارية لهذا المهرجان ولبقية الفعاليات التي تحمل نفس الهدف“.

جريدة ريكاى كردستان

فيما يقول رئيس تحرير جريدة ريكاى كردستان للحزب الشيوعي الكردستاني، الرفيق عبد الله خالد، ان ”مشاركتنا في مهرجان طريق الشعب هو كالعهد علينا، فمن خلالها يمكن ان نبني مستقبلا للصحيفة الورقية من خلال تركيز الاهتمام عليها“، معتبرا انه ”تقليد مهم بان تستمر فيه طريق الشعب“.

”الحبوبة هي أكثر صفة امتاز بها المهرجان، من حيث الخيم المشاركة والمساهمات المتنوعة“.

اعمال فلكلورية

ومن محافظة ديالى، تحدث منسق التيار الديمقراطي، سامي ابو ريا: ”شاركنا في خيمة للأعمال الفلكلورية، التي تحاكي تراث جمال العاصمة بغداد، ونطمح لان تتوسع مشاركتنا في المهرجانات القادمة، بأعمال يدوية وتراثية مميزة أكثر، وان يكون لهذا المهرجان حضور في بقية المحافظات“.

”طريق الشعب“ المبادر الاول

وعدّ الكاتب والصحفي ماجد زيدان: ”المهرجان هو ظاهرة حضارية من حياة الثقافة العراقية والاعلامية، حيث لم نلمس لاي صحيفة مبادرة لإقامة فعاليات وندوات وتقديم عروض وحفل فني وتوزيع الكتب“. ويلفت زيدان في حديثه لـ”طريق الشعب“، الى ان ”المهرجان هو فسحة مألوفة للقاءات وتبادل الآراء وتذكير الناس بالصحافة الورقية وقيمتها“.

بغداد – كريمة الربيعي

شارك في مهرجان ”طريق الشعب“، بدورته السابعة، (١٠-١١ تشرين الثاني الجاري)، عدد مميز من الشخصيات الاعلامية والعامة، والصحف والمجلات العربية. وكان لهؤلاء المشاركين انطباعاتهم الخاصة وتعليقاتهم الايجابية والمميزة على هذا الكرنفال، الذي استأنف بعد انقطاع دام ثلاث سنوات، بحبوية وبفعاليات تركت اثرا لدى حضوره.

قريبة من الشارع

اعتبر الدكتور والأكاديمي، شاكِر كتاب، ان ”جريدة طريق الشعب من اقدم الصحف العراقية، ومن يحمل طريق الشعب يحمل معها شرفا كبيرا من الاحساس بالوطنية، والتقدمية“. واثنى على المواضيع الوطنية في طريق الشعب، التي تستقطب جمهورا شعبيا، كونها تركز في هذه المواضيع على القضايا التي تلامس الشارع والمرتبطة بمصر الشعب، حيث ان اغلب الصحفيين والعاملين تطورت قدراتهم المهنية باحتكاكهم مع الشارع والناس“.

استشارات طبية وقانونية

وفي خيمة الاستشارات الطبية والقانونية المجانية، قال الدكتور، فاضل المندلاوي: ”شاركنا في خيمة محلية المثقفين ضمن مهرجان طريق الشعب على مدار يومين، أشرف عليها الكادر الطبي في هيئة الاطباء وبحضور ومساهمة عدد من الرفاق لتقديم الاسعافات الأولية، من قياس الضغط وتقديم الادوية الخاصة بالألم والالتهابات وارتفاع درجات الحرارة مجانا، بالإضافة الى منح استشارات قانونية، ساهم فيها عدد من المحامين الشيوعيين والقانونيين المختصين“. ورأى المندلاوي، ان

عمتنا النخلة

شجرة يحصرها الجفاف والإهمال الحكومي وأزمات السكن



قلق على عمتنا النخلة من عايدات المحاصصة

للاهتمام بملف النخيل وتحسين انتاجيته، إضافة الى اهمال تقديم الدعم للفلاحين لتحفيزهم على استثمار التمر من اجل تحسين صادرات هذا المنتج»، لافتا الى ان «الشركة العامة لإنتاج التمر لم تكن ايضا فاعلة بالشكل المطلوب». ومنذ سنوات استخدم هذا الانتاج كعلف للحيوانات، في حين نلاحظ الانتاج في دول الجوار كالسعودية وإيران والامارات، يصدر بشكل جيد من ناحية التعبئة، وتدفع الزبون لان يشتريه على عكس التمر العراقية، فالمشكلة تكمن في شكل التعبئة وليس جودة التمر. علماً أن العراق يزرع فيه نحو اربعمائة وخمسين ألف نوع من التمر، بحسب المشهديات.

مبادرات تلوح بالأفق

وتحدث المشهدياتي عن مبادرات لها مردود إيجابي للنخيل، منها: «تشكيل رابطة تضم مجموعة من المزارعين، تهدف لزراعة اربعمائة وخمسون ألف دونم لاحد أنواع التمر»، مشيرا الى ان «هذه المبادرة تحتاج الى الدعم الحكومي، خاصة لكونهم سيعتمدون على الزراعة النسيجية الذي يكون فيها النخيل قزميا وبناتجية عالية، الامر الذي يسد حاجة السوق المحلي بينما يصدر الفائض الى دول العالم «.

وتابع أنه «من المبادرات الناجحة أيضا ومن المهم الالتفات اليها، تلك التي قدمتها العتبة العباسية بزراعة ما يقارب «ثلاثين ألف» نخلة، في صحراء محافظتي كربلاء والنجف. وتعتبر من الخطوات الرائدة التي تستحق تعزيزها ونسخها في مناطق أخرى، منها استثمار الصحراء وعالجت موضوع التصحر واستخدمت تقنيات حديثة في الزراعة والري، اضافة الى تشغيل ايدي عاملة كثيرة وسد نسبة من حاجة السوق المحلية».

ويتراوح حجم الاستهلاك المحلي لجميع المحافظات ما بين ١٥٠ و٢٠٠ ألف طن سنوياً من التمر، حيث يعد العراقيون التمر من الوجبات الغذائية الأساسية لهم. ويرى المشهدياتي، ان «تجريف النخيل هو واحدة

بغداد ـ تبارك عبد المجيد

لا تعتبر «النخلة» مجرد مورد مالي او غذائي للمواطن العراقي، بل هي مرتبطة بهويته الوطنية، وتراثه الشعبي سواء في القصص والموروث التاريخي، أم في الاعتماد عليها في عدد من المهن والمنتجات التراثية واليدوية. وما يلاحظها من اهمال كبير اليوم يؤثر في هذا التاريخ العريق، حيث الزحف العمراني للأبنية وقطع أشجار النخيل وتجريف الأراضي لمساحات واسعة، جعل العراق يتحول خلال السنوات الأخيرة من مصدر الى مستورد للتمر.

انخفاض واسع

وبحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط لعام ٢٠٢٠، فقد انخفض حجم الإنتاج من ٧ ملايين طن الى ٧٣٥ ألف طن. وأن معدل تصدير التمر العراقية إلى الخارج بلغ قرابة ٦٠٠ ألف طن إلى تركيا والهند ومصر وسوريا والأردن والإمارات، إضافة إلى دول أخرى مثل الصين وبنغلادش وبعض الأسواق الأوروبية والأميركية.

ويذكر الخبير الاقتصادي، عبد الرحمن المشهدياتي، ان «العراق من أقدم مواطن زراعة النخيل، ويلقب بـ«بلد النخيل» و«ارض السواد»، لامتلاكه ٣٦ مليون نخلة، حيث كان الأول على مستوى العالم بإنتاج التمر، الذي شكل جزءا مهما من الناتج المحلي الإجمالي».

وعن أسباب تراجع أعداد النخيل، يقول انه يعود لحجم الهمال وعدم استخدام تقنيات حديثة

في استثمار النخيل، إضافة الى الجفاف الذي حصل، وزحف المدن وانشاء المجمعات والمناطق السكنية على الأراضي الزراعية الخصبة القريبة من الأنهار».

اهمال متكدس

ويشير المشهدياتي في حديثه لـ”طريق الشعب“، الى انه «مرت سنوات طوال بينما الحكومة لم تلتفت

شريط الاخبار

أدعو لأندلس إن حوصرت حلب!

فيما كانت المستبّرات الإيرانية تقصف ألتون كوبري، والمدفعية التركية تدك قرى جبل متين، وفيما إجتمع مجلس النواب سراً (ممنّ خايف؟) لبحث كيفية العمل على حفظ السيادة، وفيما إنبرى «أولياء الأمور» لإدانة اعتداءات طهران أو أنقرة لفظياً، كل حسب تخصصه، إكتفى رئيس الحكومة برفض العدوان، وعدم السماح بإعطاء موافقة لأحد على ضرب الأراضي العراقية، فيما بقي النواب صامتين حتى بعد إنتهاء إجتماعهم السري. هذا وفي الوقت الذي ذكر فيه اردوغان بأن تركيا تستطيع أن تفعل ما يحلو لها ومتى تشاء، أعلن الحرس الثوري الإيراني بأنه سيتدخل بقواته البرية في أراضينا.

هي مو بعدد الأطباء!

تنوي الحكومة رفع حصة التعليم الجامعي الأهلي البالغة حالياً 30 في المائة، إلى 50 في المائة من مجموع التعليم في البلاد. وتسير الإجراءات قدماً للسماح للجامعات الأهلية بإفتتاح ثلاث كليات للطب، رغم إعتراض الخبراء على ذلك، بسبب عدم توفر المستلزمات التي تساعد هذه الجامعات على تخريج أطباء قادرين على رعاية صحة الناس. هذا ويذكر بأن أغلب كليات طب الأسنان الثلاثين والهندسة الستين وعشرات الكليات الأهلية الأخرى العاملة اليوم، تقتقر إلى الاشتراطات التي حددها قانون التعليم الأهلي، فيما تغيب إجراءات الرقابة بسبب الخوف من أصحاب هذه المؤسسات المنتفذين، أو بسبب تفشي الفساد!

متخلفة وغالية!

قررت الحكومة إنهاء الضرائب على بطاقات شحن التلفون النقال والإنترنت، البالغة 20 في المائة، بهدف تقليل كلفة الإتصالات. وكانت هذه الضريبة قد فرضت العام 2015، فاستغلت شركات النقال الأمر ورفعت تكاليف خدماتها بشكل مبالغ فيه، رغم تدني مستوى هذه الخدمات قياسا بالمعايير العالمية. وقد أرهق هذا كاهل أغلبية المواطنين، الذين يعانون من ظروف معيشية قاسية. هذا ويجد الخبراء أن التكاليف ورغم رفع الضريبة ما زالت عالية، لأنها تعادل 24 في المائة من معدل دخل الفرد، وتقارب ثلاثة أضعاف ما هو سائد في الدول الأخرى، التي عادة ما تفرض ضريبة تتراوح بين 12 و20 في المائة على المبيعات.

بركات المحاصصة والفساد

كشفت وزارة الصحة عن زيادة مستمرة في عدد الإصابات بأمراض السرطان لدى الأطفال، حتى باتت تسجل 25 حالة شهرياً. وإذعت الوزارة أن أغلب الأدوية الضرورية متوفرة، لكن تكاليف العلاجات الكيميائية والإشعاعية عالية جداً. هذا وفيما يمثل مرض السرطان أحد الأسباب العشرة الأولى للوفيات في العراق، وتبلغ نسب الإصابة به 0.8 في المائة، تتحمل الحكومات المتعاقبة المسؤولية عن المشكلة، نظرا لغياب المراكز المتخصصة بالعلاج، وأفقرار المستشفيات للأجهزة الطبية، وغلاء الأدوية وعدم توفرها بانتظام، إضافة إلى ما يسببه تلوث البيئة، جراء حرق الغاز، وعدم التزام الشركات النفطية بإجراءات السلامة، من إنتشار مربع للمواد المسرطنة في المياه والهواء.

نخل السماوة يكول!

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية عن قيام أتباع المتنفذين في محافظة المثنى بسرقة 3 مليارات دينار من رصيد الأمانات في الحساب المصرفي للبلدية، وحوالي 23 مليون دينار من دائرة صحة المحافظة، ووجود شبهات تزوير وفساد في مشروع كورنيش المدينة. هذا وتعد معدلات الفقر في المثنى الأعلى على صعيد البلاد، فيما يصل عدد المساكن العشوائية إلى 21 ألفا، ومعدل البطالة إلى 52 في المائة. إضافة إلى ندرة المياه وارتفاع محتواها الملحي، وتدهور القطاع الزراعي، وغياب فرص العمل، وتدني المخصصات الإستثمارية في المجازنة، وهجرة الشباب، وإنتشار الفساد المالي والفوضى الإدارية بشكل كبير.

العراق في الصحافة الدولية

فاسدون.. رئيسيون أم ثانويون؟!

ترجمة وإعداد طريق الشعب

نشرت جريدة الواشنطن بوست مقالاً حول الأوضاع في العراق تطرقت فيه إلى جريمة اختلاس 2.5 مليار دولار من أمانات مديرية الضرائب، وأعتبرت حدوثها إختباراً مهماً للحكومة الجديدة، التي تشكلت أواخر الشهر الماضي بعد أزمة سياسية طويلة الأمد، والتي تعهد رئيسها بمكافحة الفساد، رغم أن نسبة كبيرة من الناس لا تتوقع أن يتمكن من ذلك أو على الأقل من أن يحاسب أيا من كبار المسؤولين أو القادة السياسيين، في بلد سبق لمنظمة الشفافية الدولية، ووضعت في المرتبة 157 من أصل 180 دولة على مؤشرها لعام 2021 للحكم النزيه.

إكتشاف بالصدفة!

وذكرت الصحيفة أن اللصوص قد إختلسوا هذه الأموال من خلال 247 صكاً لصالح خمس شركات وهمية وخلال الفترة من ايلول 2021 وحتى آب من هذه السنة. وأشارت إلى أن شكوى من شركة نفطية، عجزت عن إسترداد التأمينات التي لها في دائرة الضرائب، هي من نهبت وزير المالية السابق بالوكالة إلى اختفاء الأموال.

ونسبت الصحيفة إلى تقرير اللجنة المالية في مجلس النواب، نشرته وكالة الأسوشيتد برس، إشارته إلى أن دائرة مكافحة غسيل الأموال في البنك، كانت قد أعربت عن قلقها لوزارة المالية حول الحجم الكبير للسحب النقدي، والذي إشتد إثر طلب رئيس اللجنة المالية السابق عزل ديوان الرقابة المالية الإتحادي عن مراقبة هذه الأمانات، وذلك لتيسير عمل الشركات وتخليصه من البيروقراطية حسب إدعائه.

وتعتقد الصحيفة بأن شبكة واسعة من مسؤولي الضرائب ورجال الأعمال يمكن أن يكونوا طرفاً في هذه المؤامرة، بحيث صار ممكناً بتعاونهم تجاوز الإجراءات التدقيقية المحتملة في العديد من الوثائق والتوقيعات والإتصالات، وعدم الركون اليها كما هو متبع في السجلات المصرفية.

أقطاب أم أطراف؟

ونوهت الجريدة إلى اعتقال المدعو نور زهير جاسم، الرئيس التنفيذي لأثنين من الشركات الوهمية التي سحبت الأموال، والذي يعتقد بأنه حصل لوحده على مليار دولار من المبلغ. كما تم اعتقال اثنين من المسؤولين في مصلحة الضرائب ومصادرة عدة ممتلكات وأصول بملايين الدولارات، حسب إعلان القضاء العراقي.

وأعربت صحيفة الواشنطن بوست في مقالها عن إعتقادها بوجود علاقة بين مسؤولين كبار وبين المعتقلين، حيث دأبت القوى السياسية المنتفذة على المنافسة الشديدة للسيطرة على الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى، وإستخدامها في منح فرص عمل ومزايا كبيرة لمؤيديها أو لكسب مناصرين جدد، في زبائنية واضحة، وهو ما يمكن أن يسري على جريمة الإختلاس الكبيرة هذه، حيث يعتقد بأن عدداً من أعضاء بعض الكتل المنتفذة متورطون في إختلاس أموال دائرة الضرائب.

وإختتمت الصحيفة مقالها بالإشارة إلى خشية الناس من تكرر ليالي الصراع الدموي بين هذه الكتل قبل أسابيع، لأن أية محاولة لمحاسبة القادة السياسيين على إرتكاب جرائم فساد، يمكن أن تخلق المزيد من هذه الاضطرابات.

بغداد . سيف زهير

تعاني محافظات البلاد من تشوه واضح المعالم في قضيتين أساسيتين؛ الأولى، هي انتشار المجمعات السكنية الأهلية داخل المدن بشكل غير مدروس، وبالخصوص في العاصمة التي تكتظ بمجمعات لا يستطيع المواطن العادي الشراء فيها. أما الامر الثاني فهو التوسع السكاني والعمراني غير المدروس.

ويقول مختصون أن الدولة لم تقم ببناء مجمعات مدعومة لحل جزء من أزمة السكن، بل تركتها للمتغذبن الذين حولوها إلى بوابات للفساد وغسيل الاموال، بينما دفع سوء التخطيط بالعشوائيات والتوسع العمراني إلى التزايد داخل المدن، دون التمدد إلى أطرافها وفق خطط منهجية سليمة.

مجمعات سكنية بأسعار خيالية

على مدار السنوات الماضية بُنيت مجمعات سكنية كثيرة في عدة أماكن، لكن أغلبها وسط بغداد وبأسعار خيالية لا يمكن لأي مواطن عادي أو موظف في الدولة أن يشتري منها شقة. وتوجه أصابع الاتهام من قبل جهات كثيرة إلى أصحاب رؤوس أموال هذه المشاريع السكنية، حيث يُقال أنها نوافذ للفساد وتبييض الأموال.

يقول الأكاديمي علي مراد، أن الاسعار الهائلة للعقارات في عموم مدن العراق رغم بؤس الخدمات ورداءة مستلزمات العيش الكريم، مرتبطة بعملية "إيقاف وتقويض تهريب الأموال إلى الخارج أو تبييضها". كما أن هناك رؤية اجتماعية في العراق لا تجذب السكن العمودي رغم أنها ليست دقيقة، لكن مع هذا نرى اقبالاً واسعاً على المجمعات السكنية العمودية وبأسعار مبالغ

ويشير مراد إلى أن مشاريع مثل "دار السلام" السكني قرب مطار المثنى، يتكون 1500 شقة سكنة وهو تابع لدائرة الضمان الاجتماعي للعمال والمتقاعدين، بينما تبلغ وحداته السكنية 200 مليون دينار وأكثر. كذلك توجد مشاريع أخرى مثل (بوابة بغداد، المنصور سيتي، العطيفية، وغيرها الكثير) جميعها تقام على مواقع مهمة وبأسعار خيالية. ووفقاً للمعلومات التي حصلت عليها "طريق الشعب"، هنالك أسعار جنوبية للوحدات السكنية في المجمعات. ففي مجمع "بوابة العراق" ببغداد، يصل سعر الشقة 160م، إلى أكثر من 300 ألف دولار، بينما تصل في مجمع "الأيادي" إلى قرابة ربع مليون دولار، وكذلك الحال مع مجمع "اليمامة". أما "النسيم سيتي" و"الروان" في منطقة حي الجهاد، فينفذان على أرض حكومية، ويؤكد متابعون لهذا الشأن أن الشركة المنفذة تعود لجهات سياسية سهّلت لها عملية السيطرة على الأرض والبناء عليها.

تخطيط عمراني فاشل

من جانبه، يقول المهندس سلوان الاغا وهو مختص في تخطيط المدن، أن التركيز على التوسع داخل المدينة نفسها دون الأطراف يدلل على "عجز الدولة عن توفير الخدمات ودعومتها". ويوضح الاغا لـ"طريق الشعب"، أن "الدولة عاجزة فعلاً عن تقديم الخدمات في المراكز، لذلك لا تفضل القيام بجهد اضافي في الأطراف، فهي تتطلب طرقاً وجسوراً وماء ومجاري واتصالات وغيرها. أنها نظرة وقتية لا تحسب للفترات المستقبلية".

أما عن اكتظاظ المدن بالسكان والتوجه إلى المشاريع السكنية، فيرى الاغا أنها نتيجة قضيتين، الأولى هي "عجز الدولة عن تقدير الخدمات"، والثانية هي "تداعيات نظام المحاصصة وما ينتجه



شبهات فساد كثيرة تحوم حول تشييد هذه المجمعات: من يفتح ملفاتها؟

الفساد آفة متجذرة في القطاع الصحي وضحيته المواطن

من اجل توفير الادوية والفحوصات بشكل الذي لا يضطر المواطن معه لأخذها من خارج المستشفيات بأسعار تفوق طاقته المادية". وحث المتحدث على ضرورة "رفع الوعي المجتمعي فيما يخص الجانب الصحي، مع تفعيل حقيقي لقانون حماية الأطباء وإنفاذ القانون على جميع المنتهكين".

الصحة تستعين بمعونات

وبالسياق تحدثت نبراس الأمير (وهي طبية اختصاص في مستشفى مدينة الطب)، ان "وزارة الصحة استعانت بالمؤسسات الأخرى الساندة، مثل المؤسسات الدينية والاجتماعية لإنشاء الكرفانات الجاهزة التي لا تحتوي على مستلزمات الأمان والصحة والسلامة، بسبب الشحة الواضحة بأعداد الأسرة في أغلب محافظات العراق".

نهج محاصصاتي

وتلفت الأمير في حديثها لـ "طريق الشعب"، الى "انعدام اعتماد مبدأ الكفاءة في اختيار الكوادر الإدارية والكادر المتقدم في الوزارة، حيث ان المناصب تعتمد على الوزن السياسي، الذي حول القطاع الصحي الى بنك ممول لبعض الجهات السياسية على حساب المريض العراقي، مما ينعكس سلباً على الواقع الصحي".

وبالختام تقول ان "تحسين النظام الصحي في العراق يكمن بزيادة الكفاءة ومكافحة الفساد، وهما شرطان فشلت الحكومة العراقية في تحقيقهما لسنوات طويلة"، معتبرة ان "التغيير ليس بالمستحيل لكنه صعب في ظل وجود قوى متنفذة تتحمل مسؤولية الظروف المزرية في القطاع الصحي".

وكان رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، زار بشكل مفاجئ بعض مستشفيات بغداد، ومنها مستشفى الكاظمية، في وقت سابق، وصدّم بسوء الخدمات المقدمة للمرضى، حيث عبر عن استيائه من الواقع الخدمي السيئ للمستشفيات، وأثارت الزيارة جدلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي. وانقسمت آراء المواطنين بين مرحب بالزيارة المفاجئة للسوداني، متأملين منها معالجة للقضايا الخدمية التي تعاني من الإهمال والفساد، وبين من وصف المشكلة بالاعمق.

إعادة تدوير الفضل

ويرى الطبيب ان "الاجراءات الحكومية الحالية ضعيفة جداً واستعراضية ولا تتعدى كونها جزءاً من الدعايات السياسية دون تقديم اي حل عملي ملموس او تغيير حقيقي"، مضيفاً ان "هذا الاستعراض يزيد من تعقيد الوضع ويساهم في ازدياد غضب المواطنين من الخدمات الصحية، وتحميلهم الطبيب مسؤولية هذا الفضل، بالوقت الذي يعتبر هو أحد وأكبر المتضررين من تردي هذا الوضع".

ويتابع: "ان الطبيب مسؤول فقط عن الجانب العلمي والفني، ولكن ما يحدث هو تحميلهم اوزار الفضل الاداري السياسي الفاسد وسوء الادارة والتمسك بنفس الأشخاص الذين اثبتوا فشلهم على مر السنين، ليتم تدويرهم بين المواقع الإدارية المتقدمة في الوزارة".

واكد ان "النظام الصحي في البلد يحتاج الى تغيير جذري في فلسفة ومنهجية العمل، إضافة الى تغيير الادارات التي فشلت، والموظفين الذين يمارسون الفساد بأخذ رشاًوى من المواطنين واستغلال حاجتهم، وهم متغلغلون في المؤسسات الصحية، كما هناك حاجة كبيرة الى زيادة التخصيصات المالية،

جزء من الفضل العام في اداء كل مؤسسات الدولة وعلى مدى عشرين سنة تقريباً".

ويشير في حديثه لـ "طريق الشعب"، الى ان "اعداد المستشفيات وما تحتويه من اطباء وكوادر صحية قليلة جداً قياساً بحاجة المواطنين، وان هناك عدداً من المستشفيات الجديدة لقلتها لا تذكر".

وبين انه "لا يمكن بأي حال، تقديم خدمات شبه مجانية بجودة عالية وبشكل مستدام، في ظل التخصيص المالي القليل لوزارة الصحة، حيث المستشفيات اليوم تتحمل أضعاف طاقاتها الاستيعابية، الامر الذي يجعل الخدمات سيئة".

استخدام سيئ من قبل المواطنين

من جانب آخر، تحدث الطبيب عن قلة الوعي الصحي لدى المواطنين، اذ يقول: ان "نسبته ليست بالقليلة، حيث هناك حقد وخطاب كراهية ممنهج ضد الأطباء والكوادر الصحية بهدف تسقيط المنظومة الصحية مقابل ازدهار السفر للعلاج في الخارج".

ويضيف أنه خلال الفترة الأخيرة اندفع عدد كبير من الأطباء الى الهجرة او ترك العمل في القطاع العام، بسبب هذا الخطاب، الذي تساهم فيه الجيوش الإلكترونية برفع نسب العنف ضد الأطباء والكوادر الصحية بالتزامن مع سوء الخدمات المقدمة لهم والرواتب الهزيلة".

كما ان سوء استخدام الخدمات والموارد الموجودة يزيد من سرعة اندثارها، مثل التحاليل والفحوصات والخدمات الفندقية في المستشفيات والتي تهدر بسبب سوء الاستخدام وكثرة المرافقين للمرضى واعتدائهم على الممتلكات العامة، بحسب الطبيب.

بغداد—طريق الشعب

تشكو ام نبأ من زخم المراجعين ونقص الكوادر الصحية، خصوصا أطباء الاختصاص، في احد مستشفيات العاصمة، ما جعلها تنتظر ثلاثة أسابيع لتستطيع ان تجري الفحص والتحاليل الخاصة بها.

تقول ام نبا، (55 عاماً)، لـ "طريق الشعب": "امكانيتي المادية لا تساعد على اجراء الفحص في القطاع الخاص، وهذا هو السبب الذي جعلني اتحمل الالم عدة أسابيع، وان انتظاري هذا يعتبر لا بأس به مقارنة بمن ينتظرون أشهراً عدة حتى يصل الطابور إليهم".

وكان العراق قد فقد جميع مستشفياته العسكرية منذ 2003، منها مستشفى الرشيد العسكري جنوبي بغداد، الذي نهب بعد أن كان من أضخم المؤسسات الصحية في البلاد، بسعة 2000 سرير، اما باقي المستشفيات فقد تم تحويلها الى مراكز صحية مدنية.

كما ان غالبية تلك المستشفيات الموجودة الان لا تراعي شروط السلامة. فضلاً عن نقص حاد في عدد الأسرة والمستشفيات التي تحتاج لمضاعفتها مرات عدة.

عدد المرضى يفوق الطاقة الاستيعابية

يذكر احد اطباء الاختصاص، رفض ذكر اسمه، ان "الفضل بالنظام الصحي

بغداد

25 إصابة بالسرطان

بين الأطفال شهرياً

بغداد – وكالات

كشف “مستشفى الطفل” المركزي في بغداد، عن تسجيله شهريا من 20 إلى 25 إصابة بالأمراض السرطانية بين الأطفال. وقال مدير المستشفى التابع لمديرية صحة الكرخ، قاسم راهي عيسى، أن “أغلب الأدوية الضرورية متوفرة في المستشفى. أما الكيماوية والإشعاعية وعمليات زرع النخاع للحالات المستعصية، فهي مكلفة جدا”، معربا في حديث صحفي عن أمله “في الانتهاء من مشروع بناية زرع النخاع في مدينة الطب، لغرض علاج المرضى بدلا من سفرهم إلى الخارج”. وأضاف قائلا أن “المستشفى يواجه زحما كبيرا للمرضى يوميا، ويعاني نقصا في بعض الأدوية بسبب عدم توفر التخصيصات المالية. كما يعاني ضعف الخدمات الفندقية، إلى جانب عدم امتلاك موظفي صالة استقبال المراجعين شهادات، أو انهم من غير الاختصاصيين، وبالتالي يواجه المراجعون صعوبة في التعامل مع الموظفين وتحدث تجاوزات معهم”. ولفت عيسى إلى أن “حالات الشفاء تزداد كلما تم تشخيص السرطان مبكرا، لكن هناك حالات وفاة تسجل بسبب عدم استجابة المرضى للعلاج في المرحلتين الثانية والثالثة”.

تحذير من انحسار مياه

الشرب في العراق!

بغداد – وكالات

حذر الخبير في مجال المياه تحسين الموسوي، من استمرار أزمة الجفاف التي تصصف بالعراق، مشيرا الى أن الخطر القادم قد يصل إلى مياه الشرب. وقال في حديث صحفي، أن “أزمة المياه في العراق خطيرة، وتداعياتها في السنوات المقبلة ستكون صعبة. فيما لا تزال مواسم الجفاف مستمرة”، مبينا أن “التغيير المناخي أدرج العراق ضمن خمس دول مهددة بالخطر. واليوم نشهد ضغطا كبيرا على نهر دجلة والفرات”. وأوضح الموسوي أن “المخزون الحالي تم استنزافه بالكامل، وبدأنا باستخدام المخزون الميت في بحيرة الثرثار”، مشيرا الى أن “البلد اذا استمر في مرحلة الجفاف للعام الحالي سوف نكون مهددين بانحسار مياه الشرب”. ولفت إلى أن “هذه المشكلة بدأت آثارها تظهر في البصرة والمناطق الحدودية في ديالى وميسان، وحتى بغداد التي بدأت تشهد في بعض مناطقها البعيدة شحا في مياه الشرب”.

«أم قصر»

تطالب بتطهير أراضيها

من الألغام

البصرة – وكالات

طالبت الإدارة المحلية في ناحية ام قصر جنوب غربي البصرة، المركز الإقليمي لإزالة الألغام بالإسراع في مسح المناطق الصحراوية القريبة من موقع “سجن بوكا” في الناحية وفي المناطق التي كانت تستخدم كمواقع عسكرية عند الحدود العراقية - الكويتية، مبينة أن هناك العشرات من الألغام في تلك الأراضي، جرّفتها الأمطار الأخيرة، ما يشكل خطرا على حياة السكان المحليين. وقال مدير الناحية صالح العبداني في حديث صحفي، أن الأمطار جرفت العشرات من المقذوفات العنقودية غير المنفلقة، مضيفا أن معسكرات الجيش والمناطق المحيطة بموقع “بوكا” تعتبر خطرة وتضم مخلفات حربية مطمورة في التربة. وطالب مدير الناحية المركز الإقليمي لإزالة الألغام، بالقيام بمهامه في هذه المناطق، سيما أن المواطنين يرتادونها للترفيه خلال فصلي الشتاء والربيع، فضلا عن رعاة الأغنام والإبل. كذلك أشار إلى أن هذه المخلفات تعرقل إنشاء مشروع محطة تحلية مياه أم قصر عند موقع “بوكا”. من جانبه، ذكر المركز الإقليمي أنه سيجري مسحاً شاملاً لتلك المناطق التي أبلغته عنها إدارة الناحية. وقال ممثل قسم العمليات هدير خليل طه، أنهم توجهوا للمواقع حال وصول التبليغ من إدارة الناحية، وأجروا استطلاعاً ومشاهدة ميدانية فيها، مشيراً إلى أنه “حسب المشاهدة الميدانية تبين أن تلك المخلفات خطيرة”. وحذر طه المواطنين من ارتياد هذه المناطق، داعياً إياهم إلى الالتزام بالعلامات التحذيرية الموضوعة فيها.

مواصلة

• ببالغ الأسى والحزن، تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى صديق الحزب المهندس عبد المطلب النجمي بوفاة شقيقته المربية الفاضلة، إثر مرض عضال. كما تتوجه بالتعازي لزوج الفقيدة الأستاذ رشيد مجيد النجمي. لها الذكر الطيب ولأهلها في بعقوبة الصبر والسلاوان.

العدد 47 الخميس 24 تشرين الثاني 2022No. 47 Thursday 24 November 2022

لا قوانين حكومية ترعاهم

ادانات لاستغلال مصابي

«متلازمة داون»

في تحقيق أرباح



متابعة – طريق الشعب

يقوم العديد من المدونين المشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، باستغلال المصابين بـ”متلازمة داون” من الصغار والكبار، في تصوير مواقف ساخرة. كأن يصورون ردود أفعالهم بعد أن يورطوهم في الحديث عن الخلافات السياسية وغير ذلك من القضايا العامة، الأمر الذي يثير استهجان وسخط مواطنين وناشطين في مجال حقوق الإنسان. وخلال الفترة الأخيرة انشر العديد من هذه المقاطع الساخرة، التي تمثل تنمرا واضحا على هؤلاء الأشخاص، وانتهاكا صارخا لإنسانيتهم، رغم أن الكثيرين منهم يتمتعون بمواهب مختلفة. ويهدف مصورو هذه المقاطع إلى الحصول على مشاهدات أكبر لمحتواهم، وبالتالي تحقيق المزيد من الأرباح المالية عن الإعلانات التي تضيفها شركات وسائل التواصل إلى مقاطعهم.

ويواجه المصابون بـ”متلازمة داون” صعوبات كبيرة في الحياة، بسبب نظرة المجتمع الدونية لهم، فضلاً عن ضعف دور المؤسسات الصحية والاجتماعية المعنية برعايتهم وتأهيلهم، في حين يزيد استغلالهم وحالات التعدي على حقوقهم ونظرة الاستخفاف بهم، من معاناتهم.

الحكومة غير مهتمة

تقول الناشطة إيناس العزاوي، أن “عدداً من الشخصيات الشهيرة على مواقع التواصل، وتحديدأ في تطبيق (تيك توك)، يستغلون المصابين بمتلازمة داون عبر التمرن عليهم، أو السخرية منهم”، مضيفة في حديث صحفي، أن “الحكومات المتعاقبة لم تهتم بهذه الشريحة، ولم تسن قوانين لحمايتهم ورعايتهم”. وتؤكد أن “عدم وجود قانون يحمي هؤلاء، سيؤدي إلى مزيد من التجاوزات بحقهم”.

من جانبها، تقول عضو “مؤسسة المحاربين” لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق، نورة العبداني، أن مؤسستها، وهي غير حكومية، تبذل جهودا كبيرة لرعاية المصابين بـ”متلازمة داون”، لكنها لا تملك القدرة على رعاية كل الحالات المصابة. وتشير في حديث صحفي إلى أن “التنمر على هذه الشريحة شاع كثيراً خلال السنوات الأخيرة في ظل عدم وجود قانون يحميها ويرعاها”، مؤكدة أن “هناك مطالبات كثيرة بحماية هؤلاء يقدمها باستمرار ناشطون في مجال حقوق الإنسان وبعض المنظمات المعنية بحماية الطفولة وذوي الاحتياجات الخاصة”. وتوضح العبداني أن “المؤسسة استطاعت تنمية وتطوير مواهب الكثيرين من المصابين، ومنحهم الفرصة لإظهار أنفسهم أمام المجتمع بكل ثقة. فقد بات لدينا رسامون وعازفون وراقصون، بل وممثلون مصابون بمتلازمة داون”، لافتة إلى أنه “من واجب الحكومة حماية هذه الشريحة، ومحاسبة كل من يستهين بها”.

موهوبون بالفطرة

الناشط في مجال حقوق الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة، علاء الكوتاي، يقول أن “ما لا يعرفه الكثيرون من الناس هو أن المصابين بمتلازمة داون غالبيتهم موهوبون بالفطرة، ويمكنهم أداء مهام مثل الرسم والعزف على الآلات الموسيقية. كما أنهم يتعاملون بود مع الآخرين”. ويستدرك في حديث صحفي: “لكن هؤلاء يتعرضون للاستغلال من بعض المشاهير على مواقع التواصل، الذين يحاولون الوصول إلى الجمهور والحصول على المزيد من المتابعين عبر تصوير مقاطع مهينة ساخرة للمصابين، سيما من أقاربهم ومعارفهم”. ويضيف الكوتاي، أن “هناك حالات عديدة يضيف للتنمر على المصابين. كأن يتم إجبار الأطفال منهم على الرقص، أو على الحديث في مواضيع معقدة، أو التحدث عبر الهاتف مع آخرين. ومن واجب الشرطة المجتمعية ملاحقة المسمئين ومعاقبتهم”.

العراقيون بحاجة إلى 6 ملايين وحدة سكنية

لتنفيذها من قبل كبرى الشركات العالمية عن طريق الدفع الأجل، وتفعيل الاتفاقية الصينية والاتفاقيات الاقتصادية مع بقية الدول، واعتبار مشكلتي السكن والكهرباء من الأولويات القصوى للبرنامج الحكومي هذا العام”.

وبين الغراوي ان «استمرار الزيادة السكانية وعدم حل مشكلة السكن في العراق، سيجعل البلاد بحلول عام 2030، يحتاج إلى أكثر من 10 ملايين وحدة سكنية»، مطالبا الحكومة بـ « طرح مشروع بناء ستة ملايين وحدة سكنية

وقال في حديث صحفي، أن «أزمة السكن في العراق أصبحت متفاقمة، وإن أكثر من 3 ملايين شخص ما زالوا يسكنون العشوائيات»، مضيفا أن «مشاريع السكن الاستثمارية فشلت في معالجة الأزمة، كونها لم تركز على الطبقات الفقيرة».

بغداد – وكالات

قدر الخبير في مجال حقوق الإنسان فاضل الغراوي، حاجة العراق لحل مشكلة السكن بـ6 ملايين وحدة سكنية.

أهالي «سيد دخيل»

يغلقون مدرسة آيلة للسقوط

النواب، لغرض معالجة بناية المدرسة التي يدرس فيها أولادنا”، مضيفا قوله أن “المحافظ وجه وقتها معاونه الفني بتشكيل لجنة لمتابعة الأمر، لكن لم تردنا أي نتيجة حتى الآن”. وأوضح أن “المدرسة آيلة للسقوط، وأن تشخيص عدم صلاحية بنائها واحتمال تعرضه للسقوط على التلاميذ للتدريس يعود إلى أربع سنوات”، لافتا إلى أنه “بسبب عدم جدية حكومة ذي قار في حماية حياة أبنائنا، قمنا بإغلاق المدرسة لحين وضع حل يحمي التلاميذ”.

الناصرية – وكالات

أقدم اهالي قضاء سيد دخيل شرقي محافظة ذي قار، أول أمس الثلاثاء، على إغلاق “مدرسة البدء” الابتدائية في القضاء، وذلك بسبب تهالك مبناها واحتمال تعرضه للسقوط على التلاميذ في أي لحظة. وفي حديث صحفي قال المواطن أبو أحمد، وهو أحد أولياء أمور تلاميذ المدرسة، أنه “في نيسان الماضي خاطبنا محافظ ذي قار عن طريق أحد

إلى وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي

فقط في بغداد. تتساءل: لماذا لا يتم فتح دراسات مثل هذه في جامعات المحافظات الوسطى والجنوبية؟ نرجو من معالي الوزير التدخل لفتح الدراسات العليا في جامعاتنا أسوة بجامعات بغداد”.

وردتنا مناشدة من مجموعة أطباء أسنان موجهة إلى وزارتكم، وهذا نصها: ”نحن لفيف من اطباء الانسان في محافظات الوسط والجنوب، نريد اكمال مسيرتنا العلمية في الدراسات العليا، لكن هذه الدراسات مفتوحة



مواطنون: المياه الآسنة تطفح في زقاقنا صيف شتاء يا أمانة بغداد!

الزقاق ٥٥ – المحلة ٥٠٥ في شارع فلسطين

عن الفيسبوك

جونسون ينتقد مواقف أوروبية متناقضة بشأن أوكرانيا

لندن - وكالات

قال رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريjs جونسون إنَّ فرنسا كانت في حالة إنكار حول احتمال العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، متهمًا الحكومة الألمانية بأنها فضلت في البداية هزيمة عسكرية أوكرانية سريعة على صراع طويل الأمد.

وقال جونسون في حديث لشبكة «سي إن إن» البرتغالية، إنَّ «مواقف الدول الغربية تبأينت على نطاق واسع» قبل أن تبدأ موسكو العملية العسكرية في أوكرانيا، مستهدفاً ثلاث دول رائدة في الاتحاد الأوروبي في تعليقات من غير المرجح أن تكون موضع ترحيب في العواصم الأوروبية.

ولفت إلى أن «دول الاتحاد الأوروبي احتشدت لاحقاً خلف أوكرانيا وتقدم الآن دعماً ثابتاً، فيما لم يكن هذا هو الحال في الفترة التي سبقت العملية العسكرية». وأشار إلى أنَّ «الرأي الألماني كان في مرحلة ما أنه إذا كان هذا سيحدث (العملية العسكرية)، وهو ما سيُعدُّ كارثة، فسيكون من الأفضل أن ينتهي الأمر برمته بسرعة، وأن تنهار أوكرانيا». كذلك قال جونسون إنه «الفرنسيين كانوا في حالة إنكار حتى اللحظة الأخيرة»، منتقداً أيضاً ردة فعل إيطاليا الأولية على التهديد بالعملية. وأوضح أنَّ الحكومة الإيطالية في ذلك الوقت بقيادة ماريو دراغي، كانت «في مرحلة ما تقول ببساطة إنها لن تكون قادرة على دعم الموقف الذي نتخذه»، نظراً لاعتمادها «الهائل» على الهيدروكربونات الروسية.

وبين جونسون إنه بمجرد أن شنت روسيا عملياتها العسكرية في شهر شباط، تغيرت المواقف في جميع أنحاء أوروبا بسرعة.

قرررت إيران رفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى معدل 60 في المائة، في خطوة اعتبرت ردًا على قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأخير.

وبأشرت إيران إنتاج اليورانيوم المخضب في مجمع فوردو، وهي نسبة أعلى بكثير من عتبة 3,67 في المائة التي حددها الاتفاق حول برنامج طهران النووي، وذلك بحسب ما قالته وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية (إسنا).

واعتبر مراقبون أن هذه الخطوة تأتي ردًا على قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية الصادر الخميس الماضي والذي يأمر إيران بالتعاون على نحو عاجل مع تحقيق الوكالة في آثار اليورانيوم التي تم العثور عليها في ثلاثة مواقع

إيران ترفع مستوى إنتاج اليورانيوم المخضب

طهران - وكالات

غير معلنة. ويقول القرار الذي صاغت مسودته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا إن المجلس “يقرر أنه من الضروري والملح” أن تفسر إيران مصدر جزيئات اليورانيوم وأن تقدم للوكالة الدولية عموما جميع الإجابات التي تطلبها.

وعلى الرغم من أنه ليس القرار الأول ضد إيران بشأن هذه القضية، إلا أن الصيغة الحالية أقوى وتلمح إلى تصعيد دبلوماسي، إذ تضمن البيان، في حال أخفقت إيران في التعاون، فإن المجلس مستعد لاتخاذ مزيد من الإجراءات، بما في ذلك الاستعانة بالمادة 12ج من النظام الأساسي للوكالة التي تحدد الخيارات بإحالة إيران على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لعدم الامتثال لالتزاماتها النووية.

200 شهيد فلسطيني منذ مطلع العام الحالي

القدس - وكالات

استشهد الليلة الماضية، فتى (16 عاما) وأصيب أربعة شبان بالرصاص الحي أحدهم بصورة حرجة في البطن، كما أصيب شاب بقنبلة صوت في الرأس، والعشرات بالاختناق. وقالت وكالة الاحتلال الإسرائيلي على المنطقة الشرقية لمدينة نابلس، تمهيدا لاقتحام المستوطنين.

والفتى الشهيد أحمد أمجد شحادة توفي متأثرا بإصابته الحرجة برصاص الاحتلال الحي في القلب.



كما أعلنت مصادر طبية فلسطينية إصابة 4 شبان بالرصاص الحي أحدهم بصورة حرجة في البطن، كما أصيب شاب بقنبلة صوت في الرأس، والعشرات بالاختناق. وقالت وكالة الاحتلال الإسرائيلي على المنطقة الشرقية من نابلس، تمهيدا لاقتحام المستوطنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع صوب المواطنين ومنازلهم في المنطقة.

واستهدفت قوات الاحتلال مركبة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بالرصاص الحي، فيما اقتحم عشرات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال «قبر يوسف» شرق المدينة.

ومع الشهيد الفتى شحادة، يرتفع عدد الشهداء في فلسطين منذ بداية العام الجاري، إلى 200 شهيد (52 شهيدا من قطاع غزة)، بينهم 57 شهيدا بعمر 18 عاما فما دون، وفقا لبيانات وزارة الصحة الفلسطينية.

بغداد – وكالات

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، أنَّ تركيا “مصممة أكثر من أي وقت مضى” على حماية حدودها الجنوبية مع سوريا بوجه المسلحين الأكراد، لافتاً إلى أنَّ بلاده ستبدأ عملية للقوات البرية هناك في “الوقت المناسب”.

وقال أردوغان في كلمة لنواب حزبه “العدالة والتنمية” في البرلمان: “عملياتنا بواسطة الطائرات والمدافع والمسيّرات ليست سوى البداية.. سواصل العمليات الجوية بلا توقف، وسندخل أراضي الإرهابيين في الوقت

الأمم المتحدة: المحادثات اليمنية تشهد تقدما

صنعا - وكالات

قال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لليمن، هانس غروندبرغ، يوم أمس، في الأمم المتحدة في نيويورك، إنَّ المحادثات التي يجريها مع الأطراف اليمنية، منذ الثاني من تشرين الأول الماضي، “تشهد تقدماً”، حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق بعد حول تجديد الهدنة وتوسيعها وأمور أخرى.

وجاءت تصريحات المسؤول الأممي بعد خروجه من اجتماع مفتوح لمجلس الأمن في نيويورك، قدّم خلاله إحاطته الشهرية أمام المجلس.

مفاوضات جديدة

وقال غروندبرغ، ردّاً على سؤال حول ماهية الأسباب التي تحول دون إحراز تقدّم والتوصل لاتفاق: “أنا على تواصل مستمر مع جميع الأطراف، خاصة في ما يتعلق بالقضايا أو الأسباب لعدم توصلنا لاتفاق حول الاقتراحات التي قدمتها لهم في نهاية أيلول 2022“. وأضاف: “هذه المناقشات تحرز تقدماً لأنها مستمرة ونرى أيضاً دعماً من دول المنطقة ومن المجتمع الدولي. لكن حتى الآن، لم نحقق نتيجة ولكن هذا هو الهدف“.

وحول توسيع الهدنة، أضاف: “من الضروري تذكير الجميع بأنَّ الهدنة وتوسيعها ليسا هدفنا النهائي ولا يمكن أن ننظر إلى ذلك كحل طويل الأمد“. وحول الحل قال: “الحل طويل الأمد هو العودة إلى العملية السياسية حيث تنخرط الأطراف في تسوية طويلة الأمد للصراع وهذا يتطلب نهجاً أوسع وهذا ما نبحث عنه“.

وردّاً على سؤال آخر حول تفاصيل تلك الملفات العالقة بين الأطراف اليمنية والتي تحول دون تجديد الهدنة أو التوصل لاتفاق نهائي، قال إنَّ “طبيعة المفاوضات التي نجريها مع جميع الأطراف تلزم الثقة والسرية من أجل التوصل لنتائج، ولذلك لن أدخل في تفاصيل. ولكن يمكنني أن أقول وبشكل عام إنَّ جزءاً من التحديات يتعلق بكيفية تأطير القضايا المتعلقة بالمسائل الاقتصادية، مثل دفع الرواتب، وكذلك القضايا الأوسع التي لها تأثير على تسوية الصراع على المدى الطويل“.

إحاطة شهرية

إلى ذلك، وخلال إحاطته الشهرية أمام مجلس الأمن، كان غروندبرغ قد دعا جميع الأطراف في اليمن إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس وحثهم على تجديد الهدنة. وقال إنه وبالرغم “من انتهاء الهدنة منذ سبعة أسابيع، ووجود بعض الحوادث المقلقة، لكننا لم نشهد عودة للحرب“.

وأكد في الوقت ذاته أنَّ “الحوثيين شنوا اعتداءات على الأنابيب النفطية والموانئ في حضرموت وشبوة، بغية حرمان الحكومة اليمنية من مصدر العوائد الأساسية من تصدير النفط“. ثم شدد على أنَّ “الاعتداء على البنية التحتية النفطية وتهديد الشركات النفطية يقوّض رفاه الشعب اليمني ويمكن أن يؤدي إلى تصعيد عسكري واقتصادي، وقد شهدنا في السابق هذا النمط من التصعيد، خلال حرب اليمن“.

ومن جهتها، أشارت مديرة قسم العمليات في مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية رينا غيلاني، في إحاطتها أمام مجلس الأمن، إلى استمرار معاناة اليمنيين “وارتفاع الإصابات بين الأطفال في الشهرين الماضيين بنسبة 43 في المائة”، لافتة إلى أنَّ الألغام والمخلفات غير المنفجرة هي السبب الأول للإصابات بين المدنيين.

وأوضحت في هذا السياق أنَّ “تراجم القتال أدى لتحرك المدنيين بشكل أكبر، لكن هذا زاد من تعرضهم للألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من 164 مدنياً، بينهم 74 طفلاً، بين تموز أيلول“.

أردوغان: عملياتنا في سوريا لن تتوقف

الذي يبدو لنا مناسباً” على حد تعبيره.

وأضاف أنَّ تركيا عازمة أكثر من أي وقت مضى على تأمين حدودها الجنوبية، وأنَّ عملياتها ستضمن وحدة أراضي سوريا وكذلك العراق حيث نفذت أيضاً عمليات ضد مسلحين أكراد. وتابع الرئيس التركي: “التزمنا بتعهداتنا حيال الحدود السورية، إذا لم تستطع الأطراف الأخرى الوفاء بمتطلبات الاتفاقية، فيحق لنا أن نتدبر أمرنا بأنفسنا“.

واعتبر أنَّ “القوى التي قدمت ضمانات بعدم صدور أي تهديد ضد تركيا من المناطق الخاضعة لسيطرتها في سوريا، لم تتمكن من الوفاء بوعودها“.

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، أنَّ تركيا “مصممة أكثر من أي وقت مضى” على حماية حدودها الجنوبية مع سوريا بوجه المسلحين الأكراد، لافتاً إلى أنَّ بلاده ستبدأ عملية للقوات البرية هناك في “الوقت المناسب”.

وقال أردوغان في كلمة لنواب حزبه “العدالة والتنمية” في البرلمان: “عملياتنا بواسطة الطائرات والمدافع والمسيّرات ليست سوى البداية.. سواصل العمليات الجوية بلا توقف، وسندخل أراضي الإرهابيين في الوقت

انعكاسات الموجة الثانية لانتصارات اليسار

زخم جديد للتكامل الإقليمي في أمريكا اللاتينية

(بوليفيا) أو لولا دا سيلفا (البرازيل). وفي النهاية، تطالب المجموعة بتغيير سياسة التعامل مع ملف المخدرات عالمياً، على أساس إلغاء قيود الحظر، والتي لا ينبغي أن تتعامل مع الاستهلاك على اساس القانون الجنائي فقط، بل على أساس الحاجات الاجتماعية والصحية. بالإضافة إلى ضرورة أن تتحمل الدول المستهلكة الرئيسية مزيداً من المسؤولية. وبذلك، تنسجم مجموعة بويلا مع اللجنة العالمية لسياسة المخدرات، التي تسعى إلى إحداث تغييرات بعيدة المدى في مكافحة الاتجار بالمخدرات أيضاً.

وقيمت المجموعة اعمال اللقاء بالنجاحة، ونشرت على موقعها على الإنترنت تغريدة رئيس جمهورية الدومينيكان السابق ليونيل فرنانديز، الذي أعرب عن سعادته بالتجمع وكتب: “نحتاج أمريكا اللاتينية إلى خلق مساحة للتفكير تمثل اهتماماتها وتجعلها صوتا مسموعا. أمريكا لاتينية متحدة“.

وفي هذا السياق، وصفت مجموعة بويلا نفسها بأنها نسوية، وقالت إنه “لا توجد ديمقراطيات سليمة بدون المشاركة الفعالة للمرأة في السلطة السياسية وصنع القرار“. بالإضافة إلى ضرورة احتلال قضايا البيئة مكان الصدارة ويجب تعزيز حقوق مجتمعات السكان الأصليين، وخيارات الافراد الشخصية. واعطت قطاع التعليم أهمية خاصة، عبر تأكيدها على ضرورة أن يكون التعليم مجاناً في المستقبل.

وأكدت المجموعة أهمية استقلال القرار السياسي للدول، مشددة على رفضها قيام دول بمعاينة دول أخرى، كما هو حال تعامل الولايات المتحدة وحلفائها مع كوبا وفنزويلا.

وانتقدت المجموعة اللجوء الى الاتهامات الباطلة بالفساد التي مورست بشكل مكثف في السنوات الأخيرة ضد قادة يساريين، كما حدث مع الرؤساء السابقين رافائيل كوريا (الإكوادور) وإيفو موراليس

كولومبيا ، ولولا دا سيلفا في البرازيل (عام 2022). وقالت مجموعة بويلا في بيان لها: “اليوم، عندما تكون العديد من حكومات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقدمية، فهناك فرصة من الصعب ان تهزم“.

ووفقاً لمجموعة بويلا، فإن زيادة التكامل الإقليمي في أمريكا اللاتينية أمر ملح أيضاً، لأن التوازن العالمي يتغير باستمرار. وأمريكا اللاتينية معرضة لخطر فقدان أهميتها، ولذلك عليها أن تظهر أكثر اتحاداً حتى تكون قادرة على التعامل مع تهديدات مثل جائحة كورونا والتوترات المستمرة منذ الغزو الروسي لأوكرانيا.

وتشمل خطوات التكامل المرتقبة، بين أمور أخرى، اعتماد عملة مشتركة لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الموضوعات الأخرى على جدول الأعمال.

الجنوبية. ولكن بسبب الخلافات الداخلية حول التوجهات، غادرت العديد من الدول التي حكمها اليمين، وفي عام 2019 أسس منتدى التقدم والتكامل في أمريكا الجنوبية (بروسار) كمشروع مضاد. وتضم اليوم أربع دول فقط من أعضاء أوناسور. لذلك تدعو مجموعة بويلا إلى بداية جديدة للتنظيم الإقليمي، وتجنب تكرار الأخطاء التي أدت إلى فشل التجربة السابقة.

تبدو لحظة الانتعاش مناسبة وعاجلة. هذه اللحظة مناسبة، بعد ما أطلقت عليه مجموعة بويلا اسم مرحلة “شتاء محافظ”، خلال حكم العديد من بلدان أمريكا اللاتينية من قبل اليمين، لكن اليسار خلال السنوات الثلاث الأخيرة، تمكّن من تحقيق انتصارات انتخابية مهمة، شملت انتصار ألبرتو فرنانديز في الأرجنتين (2019) ، وبيدرو كاستيلو في بيرو (2021) ، وغابرييل بوريك في تشيلي، وجوستافو بيترو في

رشيد غويلب

استضافت مدينة سانتا مارتا الكولومبية في 10 – 11 تشرين الثاني الحالي، اللقاء الثامن لمجموعة بويلا، بمشاركة أكثر من 100 مئة شخصية. وتسعى المجموعة الى التأثير في الخطاب السياسي لبلدان أمريكا اللاتينية وتعزيز المشاريع التقدمية فيها. وتضم في صفوفها العديد من المسؤولين السابقين، بينهم سبعة رؤساء جمهورية سابقين، وبرلمانيون حاليون، وقادة منظمات دولية.

ومجموعة بويلا هي منتدى لسياسيين يساريين وتقدميين، حمل اسم المدينة المكسيكية التي عقد فيها لقاء المنتدى الأول.

ان المهمة المركزية للمجموعة هي إحياء أو إعادة تأسيس اتحاد أُمم أمريكا الجنوبية (اوناسار)، الذي تأسس في عام 2008 كممنظمة تكامل أُمم أمريكا

الرفيقة ثمينة ناجي يوسف

(ام ايمان).. وداعاً

بقلوب موجوعة ينعي الشيوعيون العراقيون رفيقتهم المناضلة ثمينة ناجي يوسف (ام إيمان) زوجة الشهيد البطل سلام عادل، السكرتير الأسبق لحزبهم ورفيقة دربه، واخت الشهيد النصر الشيوعي نزار ناجي يوسف.

يوم امس غُيب الموت عنا أم إيمان، الشخصية الوطنية الشيوعية المقدامة، والرائدة النسوية الفاعلة، بعد صراع مرير مع المرض. وتركت لنا الفقيدة الغالية ارثا نضاليا ملهما، إذ كانت طيلة حياتها الحافلة بالمواقف الشجاعة، عنصرا ايجابيا ومؤثرا في مسيرة حزبنا المجيدة وحركة شعبنا الوطنية، داعمةً ومساندةً للشهيد الخالد أبو إيمان ورفاقه القياديين، كما لمئات والاف الشيوعيات والشيوعيين، وللحركة الديمقراطية والتقدمية في بلادنا، وللحركة النسوية ايضا. وكان للفقيدة الكبيرة دورها المتميز في حملات التضامن العالمية مع الشعب العراقي والحزب الشيوعي العراقي، وساهمت في فضح انقلاب شباط الأسود ١٩٦٣ وجرائمه، وتعرية سائر الأنظمة الدكتاتورية والرجعية.

لم تكف أم إيمان يوما عن وضع كل ما تملك وما تستطيع في خدمة الحزب ومنظماته. كانت قمة في الوفاء لرفيقاتها ورفاقها، والكثيرون منهم يتذكرون كم كانت فخورة بحركة الأنصار الشيوعيين وتضحياتهم الغالية.

ويتذكرون كذلك الجهد الكبير الذي بذلته في اعداد كتاب «سلام عادل.. سيرة مناضل»، الذي وثّقت فيه حياة ومسيره وبطولات الشهيد سلام عادل، وضمّنته صفحات مجيدة من تاريخ الحزب ومن المآثر التي اجتريها رفاقه ورفيقاته.

لكم يشق علينا وداعك فقيدتنا الغالية ام إيمان، فأنت شأن الشهيد أبو إيمان سكنت قلوبنا جميعا، شيوعيين ووطنيين. في مناسبة هذه الرحيل المفجع للرفيقة العزيزة ام إيمان، نتقدم بخالص العزاء والمواساة الى الأعراء إيمان وشذى، والى شقيقتها الرفيقة نوال ناجي يوسف (ام عمار)، والعائلة الكريمة جميعا، والى رفاق ورفيقات الحزب وأصدقائه ومناصريه، متمنين للجميع الصبر والسلوان، ولفقيدتنا دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2022-11-22



وداعا الرفيقة ثمينة ناجي يوسف!

بألم بالغ غادرتنا يوم 21 / 11 / 2022 الرفيقة الشيوعية المناضلة ثمينة ناجي يوسف (ام إيمان) زوجة الشهيد سلام عادل سكرتير حزبنا الشيوعي الذي انتصر على جلاديه البعثيين القتلة بصموده البطولي والحفاظ على أسرار الحزب وعدم المهادنة مع القتلة المجرمين.

لقد كانت الفقيدة واحدة من الرعيل الأول من المناضلات الشيوعيات اللواتي اجتحن المآثر البطولية إبان العهد الملكي وبداية العهد الجمهوري، فقد شاركت في انتفاضة تشرين الثاني عام 1952 وساهمت في كل المعارك الطبقيّة التي قادها الحزب جنبا الى جنب مع رفيق دربها الشهيد سلام عادل. بعد ثورة تموز المجيدة أرسلها الحزب للدراسة الحزبية في معهد العلوم الاجتماعية بموسكو ولكن لم تتمكن من العودة بسبب الارهاب البعثي وانظمة الاستبداد والدكتاتورية.

كانت الرفيقة من المناضلات المتصقات بالحزب والشعب والوطن ، متابعة بلا كلل ما يجري فيه غير ان المرض أقعدها عن ممارسة مهمتها النبيلة. مجدا لك ايبتها المناضلة الشيوعية الباسلة ، ستبقى أجيالنا الشيوعية تتطلع باحترام كبير وتقدير عال الى مسيرتك النضالية.

بهذه المناسبة الأليمة نتقدم منظمة حزبنا في روسيا بخالص التعازي لعائلة واهل أم إيمان وبالأخص للرفيقة إيمان والأبناء علي وشذى وتتمنى للجميع الصبر والسلوان. وللفقيدة ام إيمان الذكر الطيب.

منظمة الحزب الشيوعي العراقي في روسيا الاتحادية
22 تشرين الثاني 2022

نعي

المناضلة ثمينة ناجي يوسف

ينعي الشيوعيون العراقيون في كندا الرفيقة المناضلة الشجاعة (ثمينة ناجي يوسف) أم إيمان، أرملة الشهيد البطل (سلام عادل السكرتير الأول للحزب الشيوعي العراقي -1956- 1963) رافقت الفقيدة أم إيمان زوجها الشهيد البطل سلام عادل في مسيرته النضالية، وتحملت آثار استشاده الأسطوري البطولي، في انقلاب شباط الأسود عام 1963، وملاحقات أجهزة السلطة القمعية آنذاك، وواصلت مسيرتها النضالية دون هواده، وفضحت جرائم البعث المقيتة في المحافل الدولية، وكيف مارسوا جرماتهم النكراء في تعذيب زوجها الشهيد سلام عادل، ورفاقه، وتقطيع أوصاله، وصموده حتى فارق الحياة شامخاً.

نتقدم بخالص العزاء والمواساة للرفيقة أم عمار، نوال ناجي يوسف وعائلة الفقيدة ومحبيها . لروحها السلام والرحمة والصبر والسلوان لعائلتها ورفاقها، ولها الذكر الطيب دوماً.

الشيوعيون العراقيون في كندا
22 تشرين الثاني 2022

عن ثمينة ناجي يوسف التي رحلت

سلوى زكو

كان آخر لقاء لي معها في موسكو سنة 1963 بعد بضعة ايام من رحيل سلام عادل رفيق عمرها على يد جلاديه كانت المناسبة انعقاد مؤتمر الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي وام إيمان تحضر كل جلسات المؤتمر مرتدية السواد تقف على المنصة لتحدث الحضور عن محنة العراق المذبوح لم تحدثهم كثيرا عن سلام عادل لكن العراق كان حاضرا في خطابها تحدثهم بمنطق الشيوعية التي لا تفقدها المحنة ايمانها وبحرقة العاشقة التي فقدت حبيبها قبل أيام يأتيني صوتها واثقا وعاليا يرتعش الصوت قليلا تتوقف لحظة ثم تتماسك لتعاود الحديث.

لم تبك ولم تولول رغم ان كل من كان في القاعة بكى وهو يستمع الى ام إيمان. بعد انتهاء الجلسات تلتقي ام إيمان بوفود المؤتمر والكل يتزاحم للقاء هذه العراقية الشجاعة.

في اواخر الليل تاوي ثمينة الى فراشها تنتشج بصمت وبلا دموع تقف نحن من حولها يأخذنا جلال النضحية التي لا يوازيناها كلام قلت في نفسي يومذاك ما شجع هذه المرأة الشابة كانت في الثلاثين او رها اواخر العشرين شعرها فاحم السواد رحلت ام إيمان بشعر ابيض وتاريخ ناصع البياض

الرفيقة المناضلة ثمينة ناجي يوسف في ذمة الخلود

توقف ليلة امس قلب الرفيقة المناضلة ثمينة ناجي يوسف (ام إيمان) زوجة الشهيد البطل الأسطوري سلام عادل ورفيقة دربه بعد معاناة مريرة مع المرض.

في أعقاب انقلاب 8 شباط 1963 الأسود، والاستشهاد البطولي للرفيق سلام عادل، ساهمت الرفيقة أم إيمان بشكل فاعل في كشف جرائم البعث الفاشي، وبقيت ملتصقة بحزبنا الشيوعي وتواصل تقديم الدعم له رغم معاناتها ووضعها الصحي الصعب خلال السنوات الأخيرة في موسكو. نتقدم باخلص التعازي لأولادها الأعراء إيمان وشذى وعلي وشقيقتها الرفيقة نوال (ام عمار) ولكل العائلة الكريمة. المجد الخالد للرفيقة ام إيمان والصبر والسلوان لكل أهلها ورفاقها.

منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا
22 تشرين الثاني 2022



ثمينة ناجي يوسف

ام ايمان في ذمة الخلود

بقلوب يملؤها الحزن والألم تنعى رابطة المرأة العراقية العزيزة الراحلة ثمينة ناجي (أم إيمان) رائدة من رائدات الحركة النسوية العراقية بعد معاناة طويلة مع المرض .. نستلهم من سيرة نضالها الطويلة معاني الصبر والنضال ليعيش معنا الوطن ويستقر في قلوبنا في كل مكان وزمان .. أحر التعازي لعائلتها ومحبيها.

رابطة المرأة العراقية
23 تشرين الثاني 2022

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني تعزي بوفاة المناضلة ثمينة ناجي يوسف

الرفيق رائد فهمي المحترم
سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

تحية النضال..

ببالغ الحزن والأسى، تلقينا في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، نبأ رحيل رفيقتكم المناضلة ثمينة ناجي يوسف (أم إيمان) زوجة الشهيد البطل سلام عادل، السكرتير الأسبق للحزب الشيوعي العراقي ورفيقة دربه، وأخت الشهيد النصر الشيوعي نزار ناجي يوسف.

ونبابة عن الأمين العام الرفيق الدكتور أحمد مجدلاي، وباسم الرفيقات والرفاق أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، نتقدم لكم بأصدق مشاعر المواساة برحيل هذه الشخصية الوطنية الشيوعية، والرائدة مجال العمل النسوي، والتي تركت ارثاً نضالياً ملهماً وخالداً في ذاكرة العراق وحركته الوطنية، وكان لها دوراً كبيراً ومؤثراً في مسيرة الشيوعيين العراقيين ونضالهم التاريخي.

ان رحيل هذه المناضلة المعروفة سيزك فراغاً كبيراً، فرحيل القيادات التاريخية هما حملوه من ارث كفاحي طويل، له خسارة مضاعفة، ولكننا على ثقة بأن الحزب الشيوعي العراقي الوفي لتضحيات قادته ومناضليه سيواصل النضال بعزيمة لا تلين لاستكمال طريقه الثابت لبناء العراق على أسس ديمقراطية وتقدمية تنهي كل الفصول القاسية من تاريخ الشعب العراقي وتؤسس لمرحلة جديدة لا مكان فيها لهيمنة المذهبية أو الطائفية، بل للديمقراطية والمواطنة الفاعلة لجميع العراقيين دون أي تمييز.

تعازينا الحارة لكم ولعائلتها ولرفاقها

رفيفكم محمد علوش
عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني
رام الله – فلسطين
2022-11-23

محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلديات كربلاء المقدسة
العدد 145
التاريخ 2022/11/21

إعادة اعلان

تعلن مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحسينية في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	حانوت عطيشي	١٣ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٢٧٠٠٠٠) مليون ومائتان وسبعون ألف دينار سنوياً
٢	حانوت عطيشي	٢٦ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠٢٠٠٠٠) مليون وعشرون ألف دينار سنوياً
٣	حانوت عطيشي	٤٦ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(٣٠٢٠٠٠٠) ثلاثة ملايين وعشرون ألف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلديات كربلاء المقدسة
العدد 144
التاريخ 2022/11/21

اعلان كسر قرار

بناءً على ما جاء بكتاب مديرية بلدية الهندية المرقم ١١٩٧١ في ٢٠٢٢/١١/١٠ والمتضمن كسر قرار على العقار المبين في الجدول ادناه واستناداً لقانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل المادة ١٢/ تاسعاً/أ) تعلن مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير هذا العقار والعائد الى مديرية بلدية الهندية في المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٧) سبعة أيام تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التي رست على المؤجر الأخير مضاف اليها (١٥٪) وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	مبلغ الضم مضاف اليه ١٥ %
١	جزء من العقار المرقم ٤٧ م ١٩ عبد عونيات لغرض انشاء متنزه عائلي ترفيهي	٤٧ م ١٩ عبد عونيات	٢م٨٧٧٥	ثلاث سنوات	(١٠٤٦٥٠٠٠) عشرة ملايين واربعمئة وخمسة وستون ألف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

رئاسة محكمة استئناف بغداد/
الرصافة الاتحادية
الهيئة الاستئنافية الثانية
العدد ٢٠٢٢/٢/١٠٤٤
التاريخ ٢٠٢٢/١١/١٣
الى المستأنف عليه (صبيحة سعود فريج)

م / اعلان

للعن المقدم من قبل
المستأنف (امين بغداد/ إضافة
لوظيفته) بالدعوى المرقمة
أعلاه على القرار البدائي
الصادر من محكمة البداءة/
الرصافة بالعدد ٧٨٠/ب/٢٠٢١
والصادر بتاريخ ٢٨/١١/٢٠٢١
ولمجهولية محل اقامتك قرر
تبليغك اعلاناً بصحيفتين
محليتين بالحضور امام هذه
المحكمة في يوم المرافعة
الموافق ٢٠٢٢/١٢/١ وفي حال
عدم حضورك او ارسال من
ينوب عنك قانوناً سوف تجرى
المرافعة بحقك وفق احكام
القانون.

رئاسة محكمة استئناف بغداد/
الرصافة الاتحادية
محكمة بداءة مدينة الصدر
رقم الدعوى ١٢٠٩/ب/٢٠٢٢
التاريخ ٢٠٢٢/١١/١٤
المدعي: امين بغداد/ إضافة
لوظيفته
المدعى عليه: محمد كريم عباس
الدعوى المرقمة (أعلاه) لدى هذه
المحكمة يطالبك فيها (ابطال
قيد العقار المرقم ٥١٨/١٠ م ١٩م
شماعية وكرع وتسجيله باسم
امانة بغداد) ولمجهولية محل
اقامتك قرر تبليغك بصحيفتين
يوميتين بموعد المرافعة يوم
٢٠٢٢/١١/٢٩ الساعة التاسعة
وفي حال عدم حضورك او من
ينوب عنك قانوناً ستجرى
المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق
القانون.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة
التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد
الانشائية بالرقم CM00000098
باسم (نداء فيصل ادويدي) يرجى
ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة
الاتصال.

جدول مباريات كأس العالم اليوم الخميس

	غانا		البرتغال		الكاميرون		سويسرا
	19:00 Baghdad				13:00 Baghdad		
	صربيا		البرازيل		كوريا الجنوبية		الأوروغواي
	22:00 Baghdad				16:00 Baghdad		

الرياضة

الرياضة

Tareeq Sports

وقفة رياضية

لنتعلم من مدرسة كأس العالم

منعم جابر

مناسبة عظيمة وحدث كبير وسعادة لا توصف نعيشها هذه الأيام، ألا وهي بطولة كأس العالم بكرة القدم، وهو يمثل شرفا كبيرا للساحة العربية ولدولة قطر، حيث تحتضن ملاعبها أكبر بطولة كروية في تاريخ اللعبة على مستوى كرة القدم التي هي اللعبة الشعبية الأولى التي لا تغيب عن ملاعبها الشمس في كل انحاء العالم.

الأهم في هذه البطولة التي تجتمع حولها كل شعوب الأرض من مشارق الأرض ومغاربها الذين استحقوا وبجدارة التأمل عن مجموعاتهم إلى النهائيات في قطر، بعد جهد وكفاح شاق ومستوى متقدم قدمت فيه بلدان المعمورة أفضل مستوياتها وأحسن عطائها.

أول هذه الدروس التي يتوجب دراستها والاستفادة منها هو اقدم دولة قطر على تنظيم هذه البطولة الكبيرة.

لقد قدمت بطولات كأس العالم بكرة القدم أفضل الفرق العالمية واكتشفت اهم أساليب وخطط اللعب وبالتالي اعلى مستويات المدارس الكروية حيث قدمت المدرسة المجرية عام 1954 أحسن مستوياتها والتي صارت اشهر المدارس يومها، وبعدها المدرسة البرازيلية التي قدمت أحسن عروضها في كأس العالم 1958 وأكدت زعامتها لكأس العالم عام 1962 وكان للإنكليز دور في زعامة الكرة العالمية في كأس العالم 1966، إلا أن البرازيليين عادوا مرة أخرى لزعامة الكرة العالمية عام 1970 وقدموا إنجازات مهمة تسيدت الكرة العالمية، وتواصل العطاء الألماني الذي ابتدأ عام 1954، وهكذا تناوب على سيادة الكرة العالمية النموذج الألماني والايطالي والفرنسي ثم الإسباني وقد اعجبت الجماهير تلك النماذج التي أبهرت العالم بنتائجها وادائها ومستوياتها حيث قدمت الاجرتين واسطورتها مارادونا وكانت هولندا قد قدمت أروع مستوياتها في الكرة الشاملة وحققت لدورتين متتاليتين الموقع الثاني لعطائها المتميز والفريد في نهائيات كأس العالم.

ان عطاء الكرة العالمية من خلال كأس العالم تدعونا لان ندرس التجارب الحية لشعوب الأرض واممها ومبدعها لذا يتوجب ان ندرس هذه التجارب والابداعات وان نقدم أنفسنا لتتعلم منها وندرسها حتى نتمكن من هضمها واستيعابها وبالتالي تقديم الأفضل لنساهم بصناعة العطاء الإنساني الرياضي والذي بدوره يساهم في صناعة السلام العالمي والاستقرار الدولي وابعاد شبح الحروب والعداون، فالرياضة رسالة سلام ومحبة وتعاون ولا بد لشعوب الأرض ومحبي السلام إلى التعاون من أجل ان يعم السلام والخير في أرض السلام.

استئناف مباريات الدوري العراقي

بغداد . طريق الشعب

تستأنف مباريات الجولة السادسة من الدوري العراقي اليوم الخميس وغدا الجمعة.

وفي الساعة الثانية والنصف من ظهر اليوم، تقام مباراتان يلاقي في الأولى نفط الوسط نظيره الديوانية على ملعب النجف الدولي، ويحتضن ملعب المدينة الدولي مباراة الطلبة وضيفة دهوك.

وعلى ملعب الفجاء، ستقام مباراة واحدة في الرابعة وخمس وأربعين دقيقة بين نفط البصرة ونفط ميسان، بينما سيضيف ملعب النجف في السابعة مساءً مباراة النجف وضيفة نوروز، وفي نفس الوقت يلتقي على ملعب المدينة فريقا القوة الجوية وضيفة الحدود. وتتواصل منافسات الجولة السادسة، غدا الجمعة، بإقامة خمس مواجهات ثلاث منها تقام في الساعة الثانية والنصف ظهر، الأولى تجمع القاسم وضيفة زاخو على ملعب كربلاء الدولي، والثانية على ملعب الزوراء بين الكهراء وضيفة الكرخ، والثالثة بين أربيل وضيفة الشرطة.

بينما سيضيف ملعب كربلاء في السابعة مساءً أصحاب الأرض نادي كربلاء وضيفة الصناعة، ويختم منافسات الجولة السادسة بلقاء فريقتي الزوراء وضيفة النفط في الساعة السابعة مساءً على ملعب الزوراء.

اليابان تعطل الماكينات

هل تغيرت موازين القوى في كرة القدم؟

متابعة . طريق الشعب

صدمة جديدة سجلها مونديال قطر 2022، هذه المرة بأقدام ”مقاتلي الساموراي“ في المنتخب الياباني، الذي صدم عالم الكرة بانتصاره على ألمانيا ضمن منافسات المجموعة الخامسة، امس الأربعاء.

وخلال المباراة المرتقبة على استاد خليفة الدولي، سجل المنتخب الألماني أولا، من ركلة جزاء في الدقيقة 33، بعد ارتكاب حارس اليابان شويشي غوندا خطأ واضحا على الألماني دافيد روم.

وسجل لاعب وسط مانشستر سيتي، إلكاي غوندوغان، الركلة بهدوء محرزا الهدف الأول ”للماكينات“.

وبالرغم من الضغط المتواصل لمنتخب ألمانيا، صمد ”الساموراي“ الياباني، حتى عاد ليقبّل المباراة رأسا على عقب، قبل ربع ساعة من النهاية.

وسجل محترفا اليابان في ألمانيا، ريتسو دوان (فرايبورغ) وتاكوما أسانو (بوخوم)، هدفان ”قاتلان“ في الدقيقتين 75 و83، ليحقا صدمة بين صفوف الألمان.

انتصار اليابان ”التاريخي“ عزز سيناريو المفاجآت في مونديال 2022، بعد انتصار السعودية على الأرجنتين الثلاثاء.

وانهى المنتخب الاسباني الشوط الاول من مباراته امام نظيره الكوستيكي بالتفوق بثلاثة اهداف دون رد.

فرنسا والبلدية القوية

ضرب منتخب فرنسا بقوة، وبدأ حملة الدفاع عن اللقب الذي توجّ به في مونديال روسيا 2018 بفوز كبير على نظيره الأسترالي 4-1، رغم معاناته من غياب بعض نجومه بسبب الإصابة.

دخل الشك إلى قلوب الجماهير الفرنسية بعدما تأخر

المغرب وتونس بنقطة في بداية المشوار

متابعة . طريق الشعب

المجموعة السادسة. وغابت الفاعلية في بعض المحاولات، وتألّق الحارس المغربي ياسين بونو في التصدي لتسديدة نيكولا فلاشيتش، كما سدّد لوكا مودريتش فوق العارضة قبل نهاية الشوط الأول.

وكانت أقرب محاولات المغرب في الشوط الثاني، لكن الحارس دومينيك ليفاكوفيتش تصدى لضربة رأس نصير المزراري، ثم تسديدة أشرف حكيمي القوية بعد ركلة حرة. وأبعد لاعب الوسط سفيان لمرباط كرة قبل تجاوز خط المرمى بعد تسديدة منخفضة من المهاجم إيفان بريشيتش.

ورغم التعادل، جاء الأداء المقتنع أمام المنتخب الكرواتي ليعزز طموح المنتخب المغربي وجماهيره في التأهل من المجموعة السادسة. وخرج المنتخب التونسي بنقطة من مباراته الأولى في مونديال قطر 2022، عقب تعادله مع نظيره الدانماركي على ملعب المدينة التعليمية. وقدم ”نسور قرطاج“ أداء مميزا، لا سيما في الشوط الأول، لكنه لم ينجح في هز الشباك، وهو ما ينطبق على رفاق كريستين إريكسين، ليشهد كأس العالم في نسخته الحالية أول تعادل سلمي.

التاريخي لمنتخب ”الدبوك“.

صيام ليفاندوفيسكي

واصل النجم البولندي روبرت ليفاندوفيسكي صياحه عن التسجيل في كأس العالم، عقب انتهاء مباراة منتخب بلاده أمام المكسيك على ملعب 974، بالتعادل السلمي.

وأشار الحكم الأسترالي كريستوفر جيمس بيت، إلى

علامة الجزاء لصالح بولندا بعد العودة إلى تقنية حكم الفيديو (VAR)، سدها ليفاندوفيسكي الذي اصطدم بتألّق الحارس المخضرم فرانشيסקو غيرمو أوتشوا، ليكون مهاجم برشلونة صاحب أول ضربة جزاء ضائعة في مونديال قطر.

وفشل ليفاندوفيسكي في هز الشباك بكأس العالم، في مباراته الرابعة على التوالي، لتنتهي المباراة بالتعادل السلمي الثاني على التوالي في كأس العالم 2022.

جدل حول حكم لقاء الأرجنتين والسعودية

متابعة . طريق الشعب

الثلاثاء، ضمن منافسات المجموعة الثالثة من مونديال قطر 2022، وانتهت بفوز ”الأخضر“ 2-1.

واحتسب الحكم السلوفيني سلافكو فينيسيتش، ركلة جزاء للمنتخب الأرجنتيني، بعد عدم إيقافه للمباراة أثناء إصابة مدافع الفريق السعودي ياسر الشهراني والسباح في استمرار اللعب رغم صراخ الحارس السعودي وصدمته، وكذلك احتساب ركلة جزاء للفريق الأمريكي الجنوبي، في المباراة التي احتضنها ملعب لوسيل يوم

لكن المدرب سانتوس لا يفتقر إلى المواهب، إذ تضم كتيبته وجوهاً بارزة أمثال جواو فيليبس، رافايل لياو، برونو فرنانديز، جواو كانسيلو، روبن دياز، برناردو سيلفا وغيرهم.

ويخوض رونالدو مشاركته الخامسة في كأس العالم التي افتتحها أبطال أوروبا 2016 ضد غانا اليوم الخميس في المجموعة الثامنة، فيما تلعب الأوروغواي مع كوريا الجنوبية في اللقاء الثاني.

على الورق، من المتوقع أن تكون أوروغواي، بطلة العالم 1930 و1950، المنافسة الرئيسة على صدارة المجموعة والفوز على كوريا الجنوبية الخميس على ملعب المدينة التعليمية ضد فريق يعتبر الحلقة الأضعف، سيحدد وتيرة الصراع ويمتّح ”لا سيلبستي“ الدفع اللازم لمحاولة الوصول إلى ثمن النهائي للمرة الأقل في خمس نسخ مختلفة لكأس العالم (من 2006 إلى 2022)، ليتفوق على أسماء عظيمة أمثال الأسطورة البرازيلية بيليه والألمانيين ميروسلاف كلوزه وأوفه زيلر. ولكن مثل نجمه، يبدو المنتخب البرتغالي في تراجع،

ويتألّق نجوم المنتخب السويسري في أنديةهم، بداية من القائد غرانيت تشاكا الذي سجل 4 أهداف هذا الموسم مع أرسنال، ولا يزال كتلة نشاط في وسط الملعب.

وبالنسبة للكاميرون التي حلت ثالثة في كأس الأمم الأفريقية التي استضافتها مطلع العام الحالي، تضم في صفوفها بعض النجوم مثل الحارس أوانا، ولاعب وسط نابولي أندريه فرانك زامبو أنغيسا بجانب إريك مكسيم تشوبو موتينغ الذي يتألّق مع بايرن ميونخ، وفينسنت أبو بكر لاعب النصر السعودي.

البرتغال وأزمة رونالدو

وفي مجموعة مفتوحة يصعب التكهّن بنتائجها، سيحاول رونالدو أن يصبح أول لاعب يحرز هدفاً على الأقل في خمس نسخ مختلفة لكأس العالم (من 2006 إلى 2022)، ليتفوق على أسماء عظيمة أمثال الأسطورة البرازيلية بيليه والألمانيين ميروسلاف كلوزه وأوفه زيلر. ولكن مثل نجمه، يبدو المنتخب البرتغالي في تراجع،

إضافة للوصول إلى نهائي كوبا أمريكا 2021 قبل الخسارة أمام غريمه الأرجنتيني.

ومنذ السقوط أمام ميسي ورفاقه في 10 تموز 2021، لم يذق رجال تيتي، الهزيمة في 15 مباراة متتالية، آخرها 4 وديات تحضيرية للنهائيات، انتهت بالفوز على كوريا الجنوبية واليابان وغانا وتونس.

الطموح السويسري

وبعدما أخرجت فرنسا من ثمن نهائي يورو 2020، ثم تسببها في غياب إيطاليا عن كأس العالم بعدما تفوقت عليها في التصفيات الأوروبية، تأمل سويسرا في مواصلة مفاجأتها، لكن مهمة الوصول إلى ثمن النهائي للمرة الثالثة تواليًا لن تكون سهلة، بداية من الاختبار الأول على ستاد الجنوب ضد الكاميرون.

ولم يتدد رئيس الاتحاد السويسري دومينيك بلان، في التعبير عن طموحات منتخب بلاده في المونديال، إثر التأهل للمرة الخامسة تواليًا، حيث قال ”نعم.. الفريق يرغب في التتويج بطلاً للعالم“.

متابعة . طريق الشعب

تبدأ البرازيل، رحلتها نحو النجمة السادسة واللقب الأول لكأس العالم منذ 2022، باختبار حقيقي، اليوم الخميس، لمواجهة المنتخب الصربي، وذلك في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السابعة.

مشوار رائع

وبعد المشوار الرائع الذي حققته في تصفيات أمريكا الجنوبية التي أنهتها في الصدارة بـ14 فوزاً و3 تعادلات دون هزيمة، تبدو البرازيل من أبرز المنتخبات المرشحة للفوز باللقب، لا سيما في تألق معظم نجومها على رأسهم نيمار وفينيسيوس جونيور ورودريغو.

ووضع المدرب تيتي، فريقه على الطريق الصحيح، ونفض عنه غبار الهزيمة التاريخية أمام ألمانيا 1-7 في نصف نهائي مونديال 2014، من خلال قيادته إلى التتويج بكوبا أمريكا 2019.

ثم خاض تصفيات أمريكا الجنوبية دون هزيمة،

ظاهرة «كتاب الولائم الثقافية»

أمين الزاوي

معارض الكتب التي تقام في الدول العربية مناسبة ثقافية وازنة وفاعلة، لكن عسلها به مرارة ما، خيبة ما تكبر يوماً بعد يوم. ما في ذلك شك، فالكتاب في مجتمعاتنا يحتاج إلى كثير من الاحتفال والدعم والانتباه، لكن شريطة ألا تتحول هذه الحال إلى ابتذال وفلكلورية سياسية، تغطي الانهيار الثقافي الذي نحن فيه بالتزويق والكرنفالات الثقافية.



بمجرد افتتاح معرض للكتاب، في المشرق أو المغرب من بلدان العرب والبربر، حتى تغرق وسائل التواصل الاجتماعي بصور الكتاب وأغلفة الكتب، وهذا مبهج للنفس، لكن واقع الحال يقول: إن القراءة معطوبة، والكتاب في العالم العربي والمغاربي مشلول. علينا ألا نخفي خلف أصبعنا! أمام هذا علينا، وبكل هدوء، أن نحاول تفكيك هذا العطب، سعياً إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه في باب الكتاب من قبضة مرض “الكرنفالية” والفلكلورية” و”السياسوية الثقافية“. علينا أن نعرف بأن هناك كثيراً من “التنشيط” وقليل جداً من “الثقافة“. هناك كثير من التمثيل وقليل من العمق. نشعر بأن ظاهرة غريبة وخطرة تنمو بشراسة في الأوساط الأدبية والإعلامية حول مناسبات تنظيم معارض الكتاب هنا وهناك، إنها ظاهرة “الولائم الثقافية”، التي باتت تشبه “مؤسسة ثقافية” تفرض طابعها وسلوكها على المجتمع الثقافي والإبداعي. لنبدأ من مقدمة المقدمات: هناك 25 دولة تنتمي للفضاء العربي لغة وثقافة وبأشكال مختلفة، كل بلد

تقريباً ينظم سنوياً معرضاً دولياً للكتاب في عاصمته، ويدوم المعرض عشرة أيام، وربما أكثر، وبعض الدول تنظم أكثر من معرض، وبناء على ذلك وبالحساب البسيط فإن جميع أيام السنة التي عددها 52 أسبوعاً تمسها تواريخ هذه المعارض، بهذا المعنى فإننا في مجتمع يحتفل بالكتاب على مدار العام. إلى هنا، فالأمر إيجابي وجيد جداً، باعتبار أن هذه الحال المتواصلة لحضور الكتاب على مدى السنة تجعلنا نعتقد بأنها عملية منقذة لسوق الكتاب، وفي الوقت نفسه تكريس للقراءة، كل هذا جيد وجيد جداً. وإلى هذه المعارض يدعى كتاب وأدباء لتوقيع كتبهم ولتقديم مداخلات، وهذا جيد وإيجابي أيضاً، وهو من دون شك يخلق، في أقل الاحتمال، علاقات إنسانية حميمية ومباشرة ما بين النخب الإبداعية. لكن المثير للغربة في أمر إقامة المعارض وتدويرها، هو أنها تدور، في غالبيتها، بشكل غريب وبخلطة سرورية عجيبة، في ما يتصل بجانب طبيعة الفعاليات الثقافية المرافقة لهذا المعرض أو ذاك، حين ندقق النظر،

كيف يمكن تصور كاتب تجده يحضر في كل ولائم معارض الكتب المقامة على مدى 52 أسبوعاً، يحضر المعارض كلها من بلدان مطلع الشمس حتى مغربها؟ يحضرها متنقلاً كabin بطوطة، مستعرضاً صوره من معرض إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى، مبتهجاً بحاله، وإذا كان مثل هذا الكاتب، لا يتوقف عن الجري واللاهث، بين المطارات والطائرات والفنادق والسهرات، فكيف يمكنه أن يكتب رواية مميزة أو نصاً فكرياً عميقاً أو حتى مقالة صحافية؟ والغريب الذي تستغربه “الغربة” نفسها، فعلى كل مائدة، وفي كل مأدبة ينحت المدعوون بحسب سجلات ألبير كامو خطاباً يناسب المشرفين، يرضي أهل الدعوة والشلة التي تسرب اسمه وتعيد تدويره كما تدور القناني البلاستيكية المستعملة. إن تدوير الأسماء وإعادة طبع دلائل المعارض الكتاب العربية من دون كبير تغيير من دورة إلى أخرى يخلق روتيناً قاتلاً، ويكرس الرداءة، ويغلق الباب أمام كل هواء صحي للإبداع، وللحياة الثقافية بشكل عام. كل من يعن النظر والتفكير في واقع “مآدب” الملتقيات ومعارض الكتاب التي تقام في العالم العربي يشعر بأن هناك مرض الشللية سيقضي على كل حلم في إنقاذ الكتاب وحرية التعبير والتعدد الفكري والاجتهاد الذي هو منقذ بلداننا من الجفاف الروحي والعنف السياسي وثقافة الإقصاء والكراهيات. إن تدوير الأسماء الأدبية الحاضرة باستمرار في المعارض كما تدور المواد المستعملة سيجعل المجتمع الثقافي والنخب بشكل عام يتصالح مع الرداءة ويفقد حاسة النقد ويمنح لسانه للقطعة! والأخطر من كل هذا وذلك إن هذه الشللية القائمة على فكرة “تدوير القناني الثقافية والإبداعية المستعملة أو المستهلكة” في معارض الكتب تزحف على حرم الجامعات وعلى منابر الإعلام وعلى الملتقيات الفكرية والإبداعية، لتشكل جهازاً قوياً يكون مانعاً لكل محاولة اختراق، وتضع كلاب حراسة مدربة لمحاربة وإقصاء وتشويه كل صوت خارج جوقه الشلة. إن تدوير القناني الثقافية والإبداعية البلاستيكية المستهلكة” تنتج وتعيد إنتاج هيمنة

الفلكلورية والشعبوية والرداءة المؤسسية، وهو ما يجعل عالم الكتاب عالمًا غامضًا وضائعًا وغريبًا في العالم العربي والمغاربي. لا يمكن إصلاح حال الكتاب، من حيث السوق والقراءة والإبداع والترجمة، في غياب معطيات علمية ودقيقة عن وضعه، مهما كان هذا الوضع كارثياً أم متوسطاً أم معافى، وهذه الحال الغامضة العكرة تسعد “الشللية”، وتخلق حقل فطريات يساعد في تكاثرها. فقط، وعلى سبيل التمثيل: إن معرض الكتاب في مدينة متوسطة كمدينة بريف بفرنسا Foire du livre de Brive، الدورة 41 هذه السنة 2022، الذي يعتبر واحداً من المعارض المهمة التي يحضرها كتاب من قامات عالية، يقدم فيه المخططون سنوياً ومباشرة بعد انقضاء الدورة أرقام مبيعات الكتب بشكل عام، أرقام مبيعات الأجناس الأدبية، أرقام مبيعات كتب بعض الكتاب، فمثلاً هذه السنة بيع 600000 (ستمئة ألف كتاب) على مدى ثلاثة أيام، هي أيام المعرض كلها، ووصلت مبيعات بعض الكتاب بالتوقيع إلى أزيد من 600 نسخة، هذه الإحصاءات الصادقة، التي يقدمها المشرّفون على المعرض هي التي تجعل أصحاب القرار السياسي في أعلى سلم السلطة قادرين على التدخل لتحسين وضع الكتاب الثقافي والاقتصادي أكثر فأكثر. في العالم العربي والمغاربي، لا يوجد معرض كتاب واحد، بحسب علمي، يقدم أرقاماً دقيقة وموثقة، بعيداً من التهرج السياسي الشعبي، بعيداً من الفروسية الثقافية، معطيات صادقة عن عدد الكتب التي يبعث في هذه الدورة أو تلك؛ إحصاءات عن جنس الأدب المطلوب مثلاً؟ عن نوع الكتابة المقروءة؟ أيها السادة علينا أن نعرف بأن الكتاب كما القراءة في مجتمعاتنا، يتقدمان في فوضى احتفالية قائمة على الحس الكرنفالي وعلى تدوير سيزيفي “للقناني الثقافية والإبداعية البلاستيكية المستهلكة”، وإن مجتمعات كهذه يعيش فيها الكتاب مثل هذا الوضع يصعب عليها تخطي التخلف والتبعية، يصعب عليها العيش مع ساعة العصر والمعاصرة والتعددية والاختلاف.

”اندبندت عربية“ – 10 تشرين الثاني 2022

المؤتمر الأول لشعوب الشرق

تايه الجمعة

عقدت الأُممية الشيوعية مؤتمرها الثاني في موسكو صيف عام 1920، وكان من ضمن ما قرره المؤتمر حسم الموقف من الاستعمار والمسألة القومية. وأقر حق الشعوب في تقرير مصيرها. ودعا إلى تضامن الطبقة العاملة مع حركة الشعوب المحقورة والمستعمرة للنضال ضد الرأسمالية والإمبريالية.

وفي هذا الإطار، اختارت الأُممية الشيوعية أن تعقد أول تظاهرة عالمية ضد الاستعمار في مدينة باكو السوفييتية، والتي جرى اختيارها لعقد المؤتمر الأول لشعوب الشرق لأنها مدينة مفتوحة على الشرق وتتعايش فيها عدة قوميات وأديان كانت تتعرض للاستغلال الإمبريالي لأن باكو كانت غنية بالنفط وتعرضت للنهب على يد الشركات الأجنبية. كما كانت المدينة رمزاً للنضال ضد القيصرية والبرجوازية، ورمزاً لنضال الطبقة العاملة.

لبي الدعوة 1891 مندوباً بينهم 1273 شيوعياً ملتزماً و266



مستقلاً و55 امرأة موزعين بالدرجة الأولى بين الشعوب الإسلامية داخل روسيا السوفييتية وعلى أطرافها، فين الأتراك 235 مندوباً، والإيرانيين 192 مندوباً والأرمن 157، بالإضافة إلى الجورجيين والأكراد والصينيين والهنود والعرب والأفغانيون والكاباردينيون والشيشان والأقاريين والكوريين والأوسيتيين والكلميك والقرغيز والطاجيك والبشكير والأوزبك والجورجيين والليتوانيين والروس والأوكرانيين والبولونيين والهنغار وغيرهم من الشعوب المحيطة. كما حضر المؤتمر ممثلو الأحزاب الشيوعية في الغرب. وعلى الرغم من قلة الحضور بين العرب، فقد حضر ثلاثة مندوبين قيل إن الأمير شكيب أرسلان كان أحدهم. طالب المؤتمر بتحقيق التحالف الأخوي بين بروليتاريا الغرب الثورية وفلاحي وشعوب الشرق المحقورة ضد نظام الاستغلال والقهر العالمي. وكان ذلك الهدف الرئيسي للمؤتمر. وخلال الكلمات التي أُلقيت في المؤتمر، حذر الصحفي الأمريكي الشهير جون ريد صاحب كتاب «عشرة أيام هزت العالم» من الاستعمار الأمريكي الذي يستعد للحلول محل الاستعمار البريطاني. وكان ذلك تحليلاً متقدماً جداً في ذلك الزمن. وجاء في الدعوة التي وجهتها الأُممية الشيوعية إلى ممثلي شعوب الشرق لحضور المؤتمر، والمنشورة في صحيفة البرافدا، صحيفة حزب البلاشفة، بتاريخ 3 أيلول 1920: يا فلاحي سورية والجزيرة العربية أن الإنكليز والفرنسيين قد وعدوكم بالاستقلال ولكن ها هي جيوشهم تحتل أراضيكم فاضرة قوانينها. وها إنكم بعد أن تحررتم من السلطان العثماني وحكومته صرتم عبيداً لحكومات باريس ولندن، والفاوق الوحيد بينها وبين السلطان هو أنها سوف تشدد

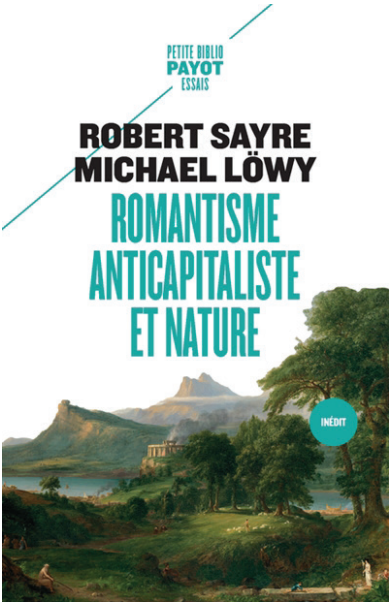
قبضتها عليكم وتنهبكم بفاعلية أكبر. وفي هذا السياق، جاء في الدعوة حول نضال شعوب الشرق ضد الاستعمار والرأسمالية: لقد عجزوا عن إخضاع سورية. كما وجهت دعوات بالاسم إلى مختلف شعوب الشرق لإشعال النضال ضد الاستعمار والإمبريالية: فيلعلن مؤتمراً إلى أعدائكم في أوروبا وأمريكا أن زمن العبودية قد انقضى وأنكم عقدتم العزم على الثورة وإنكم لمنتصرون. عقد المؤتمر الأول لشعوب الشرق في مدينة باكو السوفييتية في قلعة النضال العمالي بين الأول والثامن من أيلول عام 1921. وعلقت في المؤتمر شعارات بلشفية وطبقية مختلف اللغات. وكتب باللغة العربية الشعار التالي: يا صعايلك جميع العالم اتحدوا “بقصد يا عمال العالم اتحدوا”. جاء في البيان الذي أصدره المؤتمر إلى شعوب الشرق: يا شعوب الشرق، ماذا قدمت إنكلترا للجزيرة العربية والعراق؟ أعلنت أن ثلاث دول إسلامية مستقلة قد تحولت إلى مستعمرات تابعة لها. وطردت أصحاب الأرض من العرب من أراضيهم حرمتهم من أخصب وديان نهري دجلة والفرات ومن أفضل المراعي الحيوية لمعيشتهم. وسلبت أئمن الموارد النفطية في الموصل والبصرة. فضح المؤتمر مؤامرات الاستعمار البريطاني في فلسطين، وجاء في البيان كيف طرد الإنكليز السكان العرب من قراهم ومنحوها للمستوطنين اليهود خدمة للصهيونية. كما طالب المؤتمر شعوب سورية والعراق وفلسطين ومصر والهند والصين وكاشر وداغستان وأذربيجان وأفغانستان وبولوشستان وإيران واليابان وكوريا وجورجيا وتركيا والهند الصينية والقفقاس الشمالية وبخاري وتركستان إلى النضال بوحدة حديدية ضد الاستعمار وقراصنة الإمبريالية في كل الشرق الإسلامي. وجاء في نهاية البيان: إن المؤتمر الأول لشعوب الشرق يخاطبكم. عاشت وحدة فلاحي وعمال الشرق والغرب. وحدة جميع المضطهدين والمستغلين. عاشت قيادتها المناضلة الأُممية الشيوعية. ليستعر نار نضال شعوب الشرق وكادحي العالم أجمع ضد الاستعمار.

لقد عقد هذا المؤتمر في فترة هب فيه الشرق للنضال ضد الاستعمار، ففي العراق اشتعلت ثورة العشرين، وكانت ثورة الشيخ محمود الحفيد في السليمانية على اتصال مع الحكومة السوفييتية. وفي سورية، معركة ميسلون والعشرات من الثورات الأخرى، وكان الزعيم إبراهيم هنانو يتصل عبر المراسلات مع لينين، والشيخ صالح العلي يتصل عبر المراسلات مع المهاتما غاندي في الهند لتشديد النضال. وفي مصر اشتعلت ثورة 1919. وفي المغرب ثورة عبد الكريم الخطابي. واشتد النضال في الهند والصين. لقد كان الشرق يلتهب ضد الاستعمار من أجل تحرره. ولعبت ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى دوراً كبيراً في دفع هذا النضال إلى الأمام.

”قاسيون“ – 14 تشرين الثاني 2022

روبرت ساير ومايكل لوفي:

الرومانتيكية كنظرة مضادة للرأسمالية



تخبرنا المعاجم اللغوية والكتب المدرسية أن الرومانتيكية عبارة عن تيار أدبي وفني نشأ في أوروبا الغربية – ولا سيما في ألمانيا وفرنسا وسويسرا وإنكلترا – خلال القرن التاسع عشر، وأن المؤلفين المنتمين إلى هذا التيار عُرفوا برغبتهم في العودة إلى الطبيعة على حساب التمدن والحدائق، ويتقدهم هم العاطفة على العقل، والحدس على المنطق. على أن هذا التعريف، وإن كان قائماً على شيء من الصواب، إلا أنه يفتقر إلى الظاهرة ولا يتوقف إلا عند جانب منها هو الجانب الأدبي والفني، في حين أن الرومانتيكية تمثل «نظرة إلى العالم»، نظرة لا يمكن حصرها في حقل إبداعي أو علمي أو فكري واحد، كما يخبرنا المفكران الأمريكي روبرت ساير والبرازيلي - الفرنسي مايكل لوفي.

عن منشورات «بايو» في باريس، صدر حديثاً كتاب جديد لساير ولوفي بعنوان «الرومانتيكية المضادة للرأسمالية، والطبيعة»، وهو عمل يستكملان فيه ما بدأه في «الثورة والسوداوية: الرومانتيكية في مواجهة الحداثة» (1992) و«أرواح النار: شخصيات من الرومانتيكية المضادة للرأسمالية» (2010) بعد توقفهما في أعمالهما السابقة لدى أسماء لطالما ارتبط اسمها بالرومانتيكية، مثل جان جاك روسو ونوفاليس وفريدريش شليغل، اختار المؤلفان في عملهما الجديد تعريف القراء بأسماء من مختلف الحقول الإبداعية والعلمية، لم يحظ الفكر الرومانتيكي في تجاربها بما يكفي من الدراسة، وذلك ضمن مسعى مزدوج: نقض الأفكار التي تحصر الرومانتيكية بالأدب والفن، والكشف عن امتداد «الرؤية الرومانتيكية» عبر الزمن، حيث عاش المؤلفون الذين يشكلون موضوع الكتاب بين القرنين الثامن عشر والقرن الحادي والعشرين.

الحديث هنا عن كل من عالم الطبيعيات والرحالة الأمريكي ويليام بارتمان (1739 - 1823)، والتشيكلي الأمريكي توماس كول (1801 - 1949)، والمصمم والكاتب البريطاني ويليام موريس (1834 - 1896)، إضافة إلى المفكر الألماني فالتر بنيامين (1892 - 1940)، والمفكر البوليزي راجموند ويليامز (1921 - 1988)، ووصولاً إلى معاصرتنا، المؤلفة والناشطة البيئية الكندية نعومي كلاي (1970).

ويرى المؤلفان أن ما يجمع بين هذه الأسماء، على اختلاف اشتغالاتها، هو ذلك «الاحتجاج الرومانتيكي على الحضارة البرجوازية الحديثة وتدميرها للبيئة الطبيعية»، مشيرين إلى أن الهدف من وراء كتابهما هو «إبانة الروابط العميقة، على المستوى الفكري، والثقافي، وحتى على مستوى الأحاسيس، بين الانفضاض الرومانتيكية ضد الحداثة وبين الانشغال البيئي في وجه تهديدات الحداثة للطبيعة».

«العربي الجديد» – 14 تشرين الثاني 2022



كريم كطافة: روايتان جديدتان

لروائي العراقي المغترب كريم كطافة صدرت روايتان جديدتان هما: "عودة الى وادي الخيول" و "ذاكرة يد". الأولى تناقش حقيقة الحدود العراقية مع الخارج، فيها الثانية تتناول معاناة العراقيين في أعوام التسعينيات في ظل الحصار الاقتصادي على العراق.

كريم كطافة يعنى في جميع رواياته بالألم العراقي المزمّن وكيفية معالجة الواقع الإنساني المدمر.

مع الشاعرة ازهار السيلابي

تدرّجات ذاكرة الصوت الباطني

حامد عبدالحسين حميدي

تمثل أنوثة اللغة الشعرية الدالة على ما طرحه الشواعر ضمن بوهن الذاتي، صورة ذات أبعاد متباينة الرؤى، فالشاعرة الأنثى قادرة على مخاطبة عالمها الداخلي والخارجي وعلى وفق إرساليات تعبر عما يجول في عالمها الخاص، حيث تسمو في كثير من الأحيان لتصل إلى عالمها المكتظ بالحيرة والتساؤلات والهجوم الحيائية حتى نجدها تطلق انطباعاً يوازي ما يكتبه الشاعر... الشاعرة أزهار السيلابي وفي مجموعتها الثرية (قبلة.. على جنح السراب)، تسير من حيث خطابها النثري ضمن مسارات صوتية متحركة، حيث أن صوتها تفرّع الى: صوت طفولي متمسك بعشقه الصغير الذي لا يمكن الانسلاخ منه بسهولة، كونه يشكل وحدة ماضوية مشبعة بالاستقرار والتحليق بالخيال والعالم البسيط الهادئ الذي لا تتقله الفوضى وتداعيات الزمن المتعب، وهي صوت أنثوي غائب حيث يتوارى الصوت وراء لحظة الضمير الغائب حينما نجد الشاعرة تختفي وراء كم هائل من التحفظات التي تجعلها تلجأ لضرورات اضطرارية، كما انها صوت أنثوي متمكّن حاضر وفعال مندمج مع ما حوله من فضاءات كبيرة وهي اشتراكية

الصوت الأنثوي المختفي وراء الصوت الذكوري، ولعل هذا عائد الى كتابتها الأولى. هذه الاشتغالات التي حرصت عليها السيلابي في الدخول الى ذاكرتها المملوءة بتفرعات حياة متشعبة ، حيث منحنتا القدرة على تتبع ما يدور في فكرها ومحاوله فهم مضامينه والبحث عما يتضمنه... لكنه تذكر فجأة أن طائرته الورقية تطير في الهوائية وأن الأطفال يلعبون في الأراجيح على المروج وليس تحت الماء/ ص 10 - تهويده هكذا هي مخيلة الأطفال تعتمد على استرجاعية الحلم البسيط غير المركّب/ المقعد، إنهم يعيشون الحياة ويحبونها بتفاصيلها البسيطة، فمفردة (فجأة) كانت أشبه بصدمة وعي استرجاعي ضاحٍ، من أجل التحفيز الدلالي لما يأتي ف (الطائرة الورقية/ الأراجيح) تشكل محركات لحياة الطفولة وحلم يدور في خلداهم، هكذا استطاعت السيلابي أن تأخذنا في دائرة ذاكرتها الطفولية، وهي ترسم صورة غضة واضحة المعالم

بسيطة المعنى. لكنها تشهق لمناعة آخر الليل لا أحد يقرأ جراحها فهي تحرس عناقيدها بالشفاه/ ص 16 - لهفة المساء هنا تطلق الشاعرة بوح صوت الذات الغائبة، بأنفاس تنمّ عن وجع يومي مشترك، وبأسلوب يتماهى مع الذات الأخرى، كما تحاول أن تنقل معاناة أنثى لا يمكنها إلا أن تطلق صرخة موحدة لما تعانيه من أنوثة مهمشة وغياب متكرر، فقد حفّز الفعل (تشهق) و تحرس) بواطن الوجع الأنثوي المتراكم، إنها لا تستطيع أن تقلت من قبضة ذلك (الليل الثقيل/ الجراح) اللذين كانا سبباً في هيجان اللوعة المفردة. أعرف دروباً بنفسجية تقودني إلى أنامل الذكرى حيث تغازلني أشواك غيابك وحيدة أفتش في السراب عن أمنية مُثلت بحشرات العناق/ ص 28 - جذوة غياب. في هذا المقطع نجد السيلابي بحضور الذات الفاعلة، حيث يظهر صوتها جلياً وواضحاً من خلال الأفعال (أعرف/ تقودني/ تغازلني/ أفتش) فضمير المتكلم (أنا)

قصة قصيرة

طيور بيضاء

د. حازم العقيد

عذاب رهيب... صافحني بيد مرتجفة أنهكتها صروف دهر عقيم... ادهشني منظره المكفهر وكأنه قد كبر قروناً عديدة... حاولت ان اكسر طوق وحشته المريب فقلت مماًزحاً : - ماذا عن ابنك الجديد عيد؟ ارتجفت شفتاه ولم ينبس ببنت شفة فسألته: - ماذا حدث؟ مسح جبهته بكفٍ كليله وأشاح ببرصه عني كَمَنْ يُراوغ نفسه وهَمَّهَمَ كأعمى كسحج: - ماتوا جميعاً... دفنوا تحت أنقاض البيت... هالني الخبر فاضطربت انفاسي وأحسست لوهلة أن الحياة ليست سوى قدر هائل من المظالم والقروح... وتسارعت اثر ذلك كلماتي وتقافزت كصخور الجبال يقذفها الزلزال، أو كشموس خرجت من مدارها الفلكي، ودون وعي مني أطلقت في وجهه سؤالي العجيب: _ وأنت... لماذا لم تَهْتْ معهم ؟ صرخ بوجهي كنمر جريح: - أوتظنني ما زلتُ حيا؟ ثم تابع بعد ان قالك نفسه واستعاد نبرته : - في ذلك اليوم احترقت سماء المدينة بنيران القتال وكانت زوجتي في مخاضها العسير بولدي الثاني فخرجتُ هائماً على وجهي كالمجنون ابحت عن قابلة الحي أو لعلي أحضى ميمرصة تساعدها في ولادتها، وعندما عدت وجدت الارض قد ابتلعت الدار مهن فيها وكان صوت القصف يصم الاسماع والانفجارات تدوي في كل مكان، وأشلاء القتلى مبعثرة في الانحاء . ران بيننا صمت حزين أرَدَقَ بعده بصوت يُشبه الهمس: - كل يوم اذهب الى هناك لأسمع صوت أمي يصعد بوهن من تحت الانقاض وهي تردد اغنياتي المفضلة وعندما يهبط الليل اراهم جميعاً أمي وأبي وزوجتي وأختي وطفلي الصغرين أراهم كطيور بيضاء تلمس بأجنحتها سقف السماء... تلك ارواحهم تحلق كل مساء فوق ظلام المدينة...

كلما شَمَمْتُ رائحة الشواء والشاي المهيّل تذكرت "عبد" عامل المطعم الصغير القابع على ناصية شارع تفوح في جنباته رائحة محببة تبعث من مطاعم المشاوي والكباب في منطقة "باب جديد" وسط الموصل القديمة، وكان "عبد" شاباً يافعاً نظيف المظهر لطيف المعشر ترك الدراسة ليَربُث العمل في نفس المطعم عن ابيه الذي أقعده المرض، وقد دأب الجميع على مناداته باسم "عبد" وهو نفس الاسم الذي كانوا ينادون به الاب ، وما سمعت احداً زاد على الاسم حرفاً أو حاول أن يسأل نفسه هل هو عبد الرحمن أو عبد الرزاق أو عبد الهادي أو غير ذلك من الاسماء ؟. كان الشاب "عبد" يمتلك صوتاً رخيماً وعذباً يندندن بأغانٍ موسلية لم أسمعها من قبل، وقد سألته عن مصدرها في آخر لقاء معه فقال وهو يقلت: يتيسم ابتسامه غامضة: - كانت امي تغنيها لي في طفولتي ثم صرت اليوم أغنيها لإبني... نظرت في وجهه آنقضى سر ابتسامته الغامضة فلمحت في عينيه ومضة حزن خافته تحذوها بين جفنيه دمعة عالقة... حاولت ملاطفته فقلت: حسناً يا أبو... ماأسم ابنك ؟ لاشك انه "عبد" ايضاً... أطلق ضحكة جامحة وقال بنبرة ممقعة بالغبطة - انها بنت جميلة اسمها أمل - ثم اردف وهو يغادري لاستقبال زبون جديد :

مدن كاظم زهايمر وتركواز.. ذكريات

ومعتقدات تتلاقح ومنازة عراقية مكسورة

حسين فوزي

الروح وعطاء الجسد.. وهو يرى أن هذه الطقوس تعود إلى حضارات متعددة سبقت المولوية. مدن الزهايمر لوحات تتداخل فيها ذكريات كاظم عن مسقط رأسه في مدينة الناصرية حيث راسخة في وجدانه بوابة بيت أهله الذي هجره إلى البصرة، وبعدما أضطر هو وحيداً للجوء إلى الكويت هرباً من "الضغوط العقائدية" عام 1979. مدن الزهايمر تتداخل فيها نخلات عراقية مع معالم متنوعة، لكنك لن تستطيع تجاهل الألوان التي جعلت النخلة والمدينة كيتينين، بعض كآبتها من معاناته وهو يقص من معهد الفنون عام 1979 لأنه غير متمم، ورحلته مشياً على الأقدام إلى الكويت، ومن ثم اضطراره للهروب من الكويت إلى روما، بمساعدة سفير إيطاليا، أثر معرضه الفني الأول برعاية مجلة الطليعة القومية العربية والمناضلين الراحين الدكتور أحمد الخطيب ورئيس تحرير الطليعة سامي المنيس أبو أحمد الذي اعدم والده بقطع رأسه عام 1936، اثر ثورة الكويتيين استجابة لإذاعة الملك غازي ودعوته للوحدة.

على 40 معرضاً في أرجاء العالم، بعضها في الوطن العربي، وموضوعاته تلتقت قبولاً واستحساناً من الحضور. وكاظم المقصي من فرص الدراسة الجامعية، والمجير على الابتعاد أكثر عن العراق ليغادر الكويت محمئماً ببعد روما، أثارت فرعه الحرب على العراق عام 1991 و2003 حيث انكسرت المنارة أمام أضعاف قبلة هيروشيما على أهله في العراق. كما لم تغفل لوحاته الهجمة الداعشية على العراقيين وبقية بلاد المسلمين ومغريات حور العين الكاذبة. ألوان كاظم الشاب كانت متوهجة مضية شمسية لا تخلو من ترابية وادي الرافدين، لكن مع الغربة وبيئة السويد حيث استقر سنبناً طوال، برغم أحضان العائلة والأطفال، بدأت تزحف على بريق ألوانه فبعد الخمسين بدأت ألوانه أقل بريقاً وأكثر عتمة، حيث الشكوك عن سبب كل المعاناة والاضطهاد، حتى كانت فئاعاته بالعالم الثاني، فكان معرضه بين عالمين، لكن ألوانه المعتمة قليلاً تعبر عن بعض القلق عما إذا كان سيعبر حقاً إلى العالم الثاني، لكن البريق يظل جذاباً لعين المشاهد برغم كل الاكفهار والعتمة.



شمس لمدينة

الأرجوان

محمد علوش*

1-

خذي يا متوسط للساحل
أسِرْ نحو الحرف شراعي
أزُرْغُ باللغة البكر
خصر البُجر العطشي للنور .
خذي يا موجُ
نبيذاً رعوياً
سكبته غزالات الله
على مينائك يا صور.
خذي يا أرزُ لأبني مدن الله
أمحو عن عطش الصورة جوع الرمل ورمح المأساة
خذي لأمجد مجدافاً
يحمل من عشثار أساورها
ويقيم لنهايتها الكون صلاة.
هذا الأرجوان دمائي في الرمل
هذا الأرجوان نبيذي في المحل
وخيطُ من وجع
شد ثياب البرق اليّ .
وقال

لأنك ابني أعلن صوتك في الأرض نبي
وأقدم أفراساً تختال بمعراج السيف
لتنقذ أوروبا من منفاها الوحشي
ولتكسر أسنان التنين
وتبذر في البرية خصر أثينا
وتعيد لأبيها أوروبا
درة هذا التاج الأبوي .
يا صور
وصوتك صوتي
أو صوري قائمةً ضد التيار
وتبشر بالدفء وسلّة ضوء
للبحار الساري
قومي وتعاذي في مجدك
يا بنت الله
ويا نسمة قيثاري
قومي فمدائن جرحي
سيقي يحضن اصراري .

2-

البحرُ بابك فاعسلي أمواجهُ
بالحُب سيدةُ البلاد وسورها
وتوهجي بالحرف ألفُ قصيدةٍ
قمضي الى محل البلاد بنورها
واحمي تخوم النص من فزاعةٍ
جاءت تدوس الأرجوان بنيرها
صوّرَ تعتقُ عشقنا أيقونةً
وتمجّدُ الوحيَ العليّ بصورها

3-

أنت البداياتُ الجميلةُ والسنا
وأنا رسولُ الشعر جاء يزورها
ليقبل المَدَن التي فاضت هدى
وهما على وجهِ السماء حضورها
ليمجد الأرزُ الموشى بالندي
ولكل حالٍ يا جهات جذورها
هذا الجنوبُ صهيلُ نجبات العلا
والأرضُ في الأسوار فاح عبيرها
فسلامٌ وجهك يا مدينة مشرع
للعزّ، للثوار حان عبورها

*شاعر من فلسطين

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

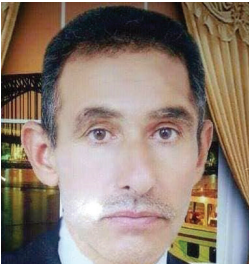


يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيق نوح ابو سلام ١٠٠ الف دينار.
- الصديق الروائي عبد الأمير صبار ١٠٠ الف دينار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



عبد الأمير صبار



الرفيق نوح ابو سلام

البيت الشيوعي العراقي

احمد عبد الكريم

لي غرفة في هذا البيت

جدرانها من ورق البنفسج

وسقفها من عطر الزيتون

الغرفة بيضاء شرافتها عسلية

غرفه شيوعيه انيقه

مرة تمحنني اغنيات الفقراء

ومرات كثيره تمحنني ابتسامات سلام عادل

في جمعية المهندسين العراقية

عن «رواية شمران الياسري ودورها التنويري»

بغداد - رقية مجيد



د. جمال العتاي (إلى اليسار) واحسان الياسري وعلي صبيح العلاق

ولفت د. العتاي إلى أن «الراحل كان يمتلك خزينا هائلا من الأحداث والوقائع والموروث الشعبي الذي حفظه في الدواوين والمجالس الريفية، فضلا عن ثقافته التي نَمَّها عبر قراءاته المتنوعة في ما بعد».

وعلى هامش الندوة التقت «طريق الشعب» بالأستاذ احسان شمران الياسري، فتحدث لها عن دور والده في تنوير المجتمع وتعريفه بحقوقه، مبينا أن رواية الياسري الرباعية، التي صدر لها جزء خامس بعد وفاته، كانت من الأعمال المهمة التي تناولت قضايا الريف وولادة الدولة العراقية الحديثة ومسيرتها خلال أربعة عقود، من 1920 حتى 1963.

وأضاف قائلا أنه «خلال العقود الأربعة، أعيد تشكيل المجتمع وعلاقات الإنتاج فيه بتأثير اليسار العراقي، وتحديدًا الحزب الشيوعي الذي كان له أثر في تنوير الريف وسائر المجتمع». وذكر الأستاذ احسان أن والده توفي في حادث مبر عن عمر 53 عاما، وكان وقتها في بداية عطائه.

عام 1968، مشيرا إلى أن «أبو كاطع» كتب في العام 1968 روايته الرباعية الشهيرة، وعانى كثيرا حتى جرت طباعتها وإصدارها في العام 1972.

أما د. العتاي، فقد تحدث عن الراحل شمران الياسري باعتباره زميله في العمل وصديقه.

وقال أن «أبو كاطع يعد علامة بارزة في تاريخ وسجل الحركة الوطنية أولا، والحياة الصحفية والثقافية العراقية ثانيا. إذ قدم منجزاً مهماً كبيراً خلال مسيرته وحياته القصيرة».

وبين د. العتاي ان «شخصية ابو كاطع متمردة جدا. فهو كان يمتلك عقلاً تنويرياً جاداً متجدداً قريباً إلى روح الشباب»، موضحاً أن «الياسري كان في أعمدهته الصحفية يجمع بين اللهجة الشعبية ولهجة أبناء الريف. وقد استطاع أن يقنع أبناء المدينة بكتاباته ويشدهم إليها. كما نجح في كسب المثقف العراقي».

وأضاف قائلا أن «القراء كانوا يتلهفون لقراءة عمود أبو كاطع الموسوم (بصراحة أبو كاطع). إذ كان حافلا بالحكايات والقصص والحكم والأمثال والشعر والمفارقات الساخرة».

عقدت جمعية المهندسين العراقية

في بغداد بالتعاون مع «مركز

شمران الياسري» للثقافة والآداب،

السبت الماضي، ندوة بعنوان «رواية

شمران الياسري – ابو كاطع ودورها

التنويري في المجتمع»، ضيقت فيها

الأستاذ احسان شمران الياسري ود.

جمال العتاي.

الندوة التي احتضنتها قاعة الجمعية في «حي النضال»، حضرتها نخبة من المثقفين والأدباء والإعلاميين والمهتمين في موضوعاتها. وقد أدارها المهندس الاستشاري علي صبيح العلاق، واستهلها بتقديم نبذة مختصرة عن الضيفين.

أول المتحدثين كان الأستاذ الياسري، الذي سرد بشكل مقتضب قصة حياة والده الكاتب والصحفي المعروف، الراحل شمران الياسري (أبو كاطع)، وكيف انه استطاع أن يدخل إلى قلوب المثقفين، عبر قراءتهم مقالاته أو استماعهم إلى برنامجه الإذاعي، بعد أن تربع على عرش المقالة المكتوبة والمسموعة في العراق لنحو عقدين من الزمن.

وتطرق الأستاذ احسان إلى أبرز محطات والده، وإلى الأسماء الحركية التي عرف بها، مثل «العود الفرخان» و«خلف الدوار»، لافتاً إلى أن «الياسري كان قد انتقل بعد ثورة تموز 1958 إلى بغداد، وهناك فتحت له أبواب أوسع للصحافة والإذاعة».

وأوضح أن أول برنامج إذاعي قدمه والده هو «أحبيها بصراحة يا أبو كاطع»، والذي كانت طريقة إلقاء فيه وسرده لحكايات الريف العراقي، ساخرة ومريرة تحمل قدراً كبيراً من الرفض والتحدى، مبينا أن الياسري كان يدافع في برنامجه عن الشرائع الفقيرة في المجتمع. وتابع المتحدث قائلا أن «الياسري اعتقل وتوقف برنامجه، ومن حسن حظه أطلق سراحه قبل 8 شباط 1963، فتمكن من الاختفاء في الريف حتى

عرض مسرحي جديد

«أمل»

اعتباراً من يوم غد، الجمعة، وليلة اسبوع، تقدم دائرة السينما والمسرح العرض المسرحي الجديد «أمل» للفنان المبدع جواد الاسدي تاليفاً وإخراجاً، على خشبة «منتدى المسرح» في السنك، الساعة السادسة مساءً، وهو من بطولة الفنانين حيدر جمعة ورضاب احمد.

«أمل» تغور في تلايف الجرح العراقي، وتحاول الخلاص من أجل حياة آمنة، حرة، كريمة!!

دور النساء في بناء السلم الاهلي

بغداد - طريق الشعب

يضيف «ملتقى رواد المنتبى» في بغداد، غدا الجمعة، سكرتيرة رابطة المرأة العراقية شمران مروكل، التي ستقدم محاضرة عنوانها «دور النساء في بناء السلم الاهلي».

تبدأ المحاضرة في الساعة 11 على «قاعة علي الوردي» في المركز الثقافي البغدادي.

والدعوة عامة.

عن «إشكالية المثقف والسلطة»

بغداد – طريق الشعب

يعقد «ملتقى إبراهيم الخياط» الثقافي في بغداد، بعد غد السبت، ندوة بعنوان «إشكالية المثقف والسلطة.. هل من جديد؟» يضيف فيها كلا من د. فوزي حامد الهيتمي ود.

عبد الهادي المرهج ود. علي مهدي.

تبدأ الندوة في الساعة الرابعة عصراً في مقر الحزب الشيوعي العراقي بمنطقة الكرادة داخل – خلف محطة وقود «أبو أقلام».

شيوخ الشرطة يتفقدون

الفنان ربيع الشطري

الشرطة – احمد طه

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الشرطة محافظة ذي قار، أخيراً، الفنان ربيع الشطري للاطمئنان على صحته بعد إجرائه عملية جراحية. ونقل الوفد للشطري تحيات قيادة الحزب وتمنياتها له بالصحة والعافية. ضم الوفد الرفاق عقيل عبد الرضا وكاظم جبار وضياء سعد عزيز. وخلال الزيارة أدى الشطري مجموعة من الأغنيات الوطنية والتراثية، وأعرب عن استعداده للمشاركة في احتفالات الحزب القادمة.

صباح المندلاوي يوقع «تعال معي إلى قنديل»

كربلاء - غانم الجاسور



صباح الحمد (إلى اليمين) يقدم شهادة تقدير للضيف وإلى يمينهما سلام القريني

الدراسة، منهم الأستاذ نوماش الشاطن من قضاء الهندية، والشاعر عبد الحسين خلف، اللذان قدما أيضا شهادتين بحق صديقيهما.

كذلك كانت هناك مداخلات قدمها كل من الرفاق إبراهيم حلاوي وعلي الحلو وكوثر الناصر.

وقبيل ختام الجلسة، استذكر الرفيق سلام القريني الشهيد الأنصاري وضاح عبد الأمير (سعدون)، الذي مرت ذكرى استشهاده قبل أيام. كما استذكر عددا من الأنصار، بضمنهم الرفاق كاظم حبيب وعبد الرزاق الصافي وجاسم حلاوي وزاهر حلاوي وحسن كوجك وصفاء يوسف أبو طحين وأم لبنا ورضية السعداوي وعلي جبر وغيرهم.

وبعد أن وقع الرفيق المندلاوي نسخاً من كتابه ووزعها على الحاضرين، قدم له سكرتير اللجنة المحلية الرفيق صباح الحمد، شهادة تقدير.

الغناء وجدولها وسواقها، التي خربت في ما بعد وأفرغت من ناسها».

أما المحطة الأخرى التي تحدث عنها، فهو «جبل قنديل» المخيف العالي، الذي يقع على الحدود العراقية – الإيرانية ضمن سلسلة «جبال زاغروس»، والذي كان يحتضن الثلج ومعارضي الأنظمة الدكتاتورية، موضحاً أنه «في ثنايا هذا الجبل كنا نقرأ ونقاتل ونحتفل ونقدم الأعمال المسرحية، وأيضاً نقدم القرابين ثمناً للحرية».

وعن الحركة الأنصارية، قال المندلاوي أنها لم تأخذ حقها الكافي في التوثيق، بالرغم من الجهود الاستثنائية التي بذلها عدد من الرفاق في هذا المضمار، مستذكراً «لكن هناك كما هائلا من الأحداث والمواقف يحتاج إلى توثيق، كونه يجسد حقاً سنوات الجمر».

وكان بين الحاضرين عدد من أصدقاء المندلاوي في أيام

ضيقت اللجنة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، أخيراً، نقيب الفنانين العراقيين الأسبق الرفيق صباح المندلاوي، ليوقع كتابه الجديد الموسوم «تعال معي إلى قنديل»، الذي يتحدث فيه عن تجربته النضالية في صفوف الأنصار الشيوعيين بكردستان.

حضر الجلسة التي عقدت في مقر اللجنة المحلية، جمع من الرفاق إلى جانب جمهور غفير من المثقفين والأدباء.

الرفيق القاص سلام القريني، أدار الجلسة وابتدأها مرحباً بالضيف ورفيقه القادمين من بغداد د. صادق الجمل والكاتب سامي عبد علي، اللذين قدما شهادتين بحق الكاتب، واستعرضا فصولاً من كتابه عبر قراءة متفحصة لمحتوياتها.

كما تطرق رفيقا الضيف إلى أهم المحطات الفنية والأدبية في حياة المندلاوي، منذ سبعينيات القرن الماضي، وما تلا ذلك من مساهمته في الكفاح المسلح مع رفاقه الأنصار الشيوعيين، ضد الدكتاتورية.

بعد ذلك، عاد القريني ليلقي الضوء على سيرة الضيف الذاتية، وتجاربته في النضال الوطني، وفي التأليف والإخراج المسرحيين.

ثم فسح المجال للمندلاوي، ليتحدث من جانبه عن مدينته مندلي، التي ألحق اسمها باسمه الأول، فكان لقبه الذي عرف به، مبيناً أن «تلك القصة تثبت عنها عملاً مسرحياً حمل عنوان (عطش مندلي)، وسلط الضوء على بساطتها

محامية شابة على رأس التيار الديمقراطي في واسط

الكوت – نجم خطاوي

مناقشة العديد من الأفكار والملاحظات التي من شأنها الاسهام في تطوير عمل التيار الديمقراطي، وتوسيع قاعدته ونشاطه في مدينة الكوت وجميع مدن واسط. وألقى د. سفاح بدر التقرير الانجازي للتنسيقية، أعقبه المحامي زهير ضياء الدين بالحديث عن رصيد واسط النضالي، مشدداً على أهمية تعزيز دور الديمقراطييين في المحافظة.

كما تحدث السيد سعد إبراهيم عن دور تنسيقيات الخارج في التضامن والمساندة والترويج لبرامج التيار وسياسته. وفي نهاية الاجتماع، عبر الحاضرون عن تقيييم إيجابي للدور الذي يلعبه النائب سجاد سالم في البرلمان، ومعه بقية النواب المدينين المستقلين، في تبني قضايا الناس ومطالبهم.

في أجواء ديمقراطية، انتخبت تنسيقية التيار الديمقراطي في محافظة واسط، المحامية سديم فاضل منسقا لها، والمهندس باسم خميس نائباً للمنسق.

جرى ذلك في اجتماع موسع عقدته التنسيقية الجمعة الماضية، وتحت إشراف أعضاء المكتب التنفيذي للتيار: المنسقى العام المحامي زهير ضياء الدين، ورئيس «التجمع العلماني العراقي» الصحفي فوزي العبيدي، ومنسقى تنسيقيات الخارج الأستاذ سعد العبيدي.

وتضمن جدول الاجتماع عرض ومراجعة مجمل النشاطات وتفصيل العمل خلال الفترة الماضية، فضلاً عن انتخاب المنسقى ونائبه. وخلال الاجتماع جرت

